تصور مقترح لتفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في اطار السنه النبوية دراسة ميدانية

* د / منال محمد درويش سبحي

ملخص البحث

هدفت هذه الدارسة الى وضع تصور مقترح تصور مقترح لتفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في اطار السنه النبوية وقياس فعاليته حيث قامت بوضع ٦ ادوار رئيسيه للإدارة المدرسية لتنميه القيم الدور الاول: عداد وتنسيق الأنشطة،الدور الثاني: التواصل مع أولياء الامورالدور الثالث: تنسيق العمل بالإذاعة المدرسية الدور الرابع : تقديم المكافئات لعزيز استجابات الاطفال الدور الخامس: الزيارات الصفية لتطبيق الأنشطة، الدور السادس:متابعه الاطفال خارج قاعه الأنشطة بالروضة كما تم اختيار (١٥) موقفا من السيرة النبوية العطرة وتحليل القيم المتضمنة فيها وتم بناء مقياس سلوك للسلوكيات المتضمنة في المواقف بالإضافة الى بطاقه ملاحظه لباقي السلوكيات وتقنين ادوات البحث وتم تطبيق التصور المقترح في احدى راض الاطفال بمدينه مكة المكرمة بالروضة واستغرق التطبيق ١٠ أسابيع وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على

أ – مقياس السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية .

ب – بطاقة ملاحظة السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية .

لدى طفل الرياض الذى تم تطبيق ادوار الادارة المدرسية بروضته سواء فى الاداء البعدي أو في درجات الكسب .

* استاذ مساعد قسم رياض الاطفال جامعه الطائف

Abstract

The values of the first round: the preparation and coordination of activities, second round: communicating with parents Alamuralldor III: coordination of work and school radio fourth round: provide rewards for Aziz kids fifth floor responses: classroom visits to implement activities, sixth floor: Follow the kids outside the hall activities kindergarten was also selected (15) stand on the Biography of the Prophet aromatic and analysis of the values contained therein has been building scale the behavior of the behaviors included in attitudes in addition to the card Note for the rest of the behaviors and rationing research tools were applied proposed visualization in one unhappy children in Mecca kindergarten and took the application 10 weeks.

And the study found that there are statistically significant differences between the averages of differences in degrees of the children of the experimental group in the two measurements prior and subsequent to the A congenital behaviors associated with the positions of the Prophet's biographyscale.

(B) note card moral behaviors associated with the positions of the Prophet'biography .

Riyadh has a child who has been applied roles Brodth school administration, whether in performance or in posttest scores gain.

مقدمة :

إن الهدف الأساس من العملية التعليمية هو تنمية المتعلم وبناء شخصيته بناءً شمولياً ، وتزويده بالمعارف والقيم والمهارات التي تجعل منه شخصاً متوازناً قادراً على الاندماج داخل مجتمعه والإسهام في رقيه وتقدمه ، وقد اهتمت الهيئات التعليمية العليا ببلادنا بهذا الأمر وأخذت على عاتقها إصلاح التعليم في شتى مجالاته ، وكان من أهم هذه المجالات إصلاح وتطوير الإدارة المدرسية لما لها من دور كبير في ضمان حسن سير الدراسة وتحقيق جودة التعلم ، ومع ظهور نظريات جديدة استلهمت من علم الإدارة الحديث ، أصبح ضروريا تطوير أداء المدير حتى يعد إعداداً يتواكب مع متطلبات المهام الجديدة التي جاء بها إصلاح الميثاق الوطني للتربية والتكوين ، وحتى يتحقق هذا الهدف ، أصبح من الضروري تغيير وظيفة الإدارة المدرسية من مجرد تسيير شؤون المؤسسة تسييراً روتينياً ، إلى دور أهم وأشمل وهو توفير الإمكانات الضرورية لنمو شخصية المتعلم من جميع النواحي ، وحيث أن الأداء الجيد لمديرة الروضة يعتبر من أهم المتطلبات الأساسية لنجاح العملية التعليمية التعلمية ، فإن الاهتمام برفع أداءه وتوفير الظروف والوسائل التي تكفل نجاحه في عمله أمراً بالغ الأهمية .

ومع خروج المرأة للعمل توسعت الدولة فى إنشاء العديد من دور الحضانة ورياض الأطفال ولم يعد الالتحاق بهذه الدور قاصراً على أبناء الأمهات العاملات فقط بل اتسعت لتشمل أبناء غير العاملات أيضاً ، وذلك لما أثبتته الدراسات والبحوث من أن الالتحاق بهذه الدور تهيئ للأطفال بيئة خصبة للنمو فى جميع الجوانب ، وبث القيم والسلوكيات التي تناسب مجتمعنا وعاداتنا خاصة بعد عصر العولمة الذى نعيش فيه وظهور العديد من الأقمار الصناعية وشاشات التليفزيون ، حيث يوجد فى العالم أكثر من ١٠٠٠ قمر صناعي ، وساعد ذلك على التبادل السريع للثقافة ، وتزايد المعرفة ، واكتساب

العديد من قيم الآخرين وملاحظتهم ، مما أدى إلى انتشار الكثير من السلوكيات الغريبة عن المجتمع العربي والإسلامي .

وتعالت صيحات رجال التربية(ضياء الدين زاهر ، ١٩٩٥، ص ١٦) في العديد من المؤتمرات بالحث على مواجهة العولمة والإهتمام بتنمية القيم منها المؤتمر الدولي للطفولة في الاسلام المنعقد فى جامعة الأزهر (١٩٩٠) والذى اوصى بضرورة تخطيط المزيد من البرامج التي تناسب سن الأطفال الصغار ، مراعية ما جاء فى القرآن الكريم والسنة وسير السلف الصالح ، مستخدمة الأنشطة والطرق والوسائل التعليمية المختلفة .

كما أوصى مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الإسلامية والذى عقده المعهد العالمي للفكر الإسلامي (١٩٩٠) بضرورة الاهتمام بتنشئة أطفالنا الصغار على القيم الإسلامية منذ الطفولة المبكرة .

وأكد ذلك أيضا مؤتمر العولمة ومناهج التعليم ، والذى عقدته الجمعية المصرية للمناهج (١٩٩٩) والذى أوصى بضرورة وضع خطة لمختلف المواد الدراسية ، وذلك لتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد الفرد لمواجهة تحديات العولمة ، ولم يكن مؤتمر العولمة ومناهج التعليم هو آخر المؤتمرات التى حثت على الاهتمام بتنمية القيم الخلقية فقد تبع ذلك مؤتمران آخران وهما مؤتمر منظومة التربية الخلقية (٢٠٠٢) والذى عقدته أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم ، ومؤتمر تربية الطفل من أجل مصر المستقبل- الواقع – الطموح (٢٠٠٢) واللذان تضمنت توصياتهما ضرورة الاهتمام ببث القيم الخلقية لدى الأطفال منذ مرحلة رياض الأطفال ، إلا أن هذه التوصيات والتى تنبه لها التربويون ونادوا بها منذ أكثر من ١٢ عاما ، لم تنعكس أثارها على الواقع الفعلي فقد أكدت العديد من نتائج الدراسات التى أجريت على أطفال المرحلة الابتدائية سواء الذين في بداية المرحلة منهم أو نهايتها أن هؤلاء التلاميذ لا توجد لديهم القيم الأخلاقية المهمة والتى لها

ضرورة للحياة في عصرنا الحاضر . (نادية يوسف كمال ، ١٩٨٩) (عبد الرحيم الرفاعي، ١٩٨٠) (سعيد اسماعيل ، ١٩٨٩) (معوض حسن ابراهيم ، ٢٠٠٢)

ولم تقتصر الشكوى على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، بل تعدتها إلى مراحل أخرى من التعليم ، فالمعلمين يشكون من استهتار وتفشى بعض السلوكيات غير المرغوب فيها وأولياء الأمور يلقون باللوم على المدرسة والمدرسة تلقى اللوم على أولياء الأمور . (على ابراهيم ، صلاح الدين المتولى ، ١٩٩٨ ، ص ١) .

ومن هنا أصبح لزاما على الإدارة المدرسية التى امتد دورها لتشمل الجانبين الإداري والفني ، حيث أصبح مدير المدرسة مسؤولاً عن جميع الأعمال الإدارية والنواحي الفنية ، من مناهج وكتب مدرسية وطرق تدريب والعلاقة بالمجتمع والمدارس الأخرى وتأمين الموارد المالية وتطوير العمل ومتابعة جميع الأنشطة المدرسية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتخطيط للبرامج والإشراف على تنفيذان تسعى إلى غرس القيم والفضائل في نفوس الناشئة ، وذلك لأن تعليم القيم والأخلاق هى أحد المجالات الأساسية للتربية حيث إن التربية في جوهرها عملية ذات طبيعة قيميه ، فهى تتناول الناشئة بالتشكيل والتوجيه والتقويم في إطار قيم المجتمع الذى تعيش فيه ، وذلك من خلال الخبرات التربوية التى توفرها لأولادها والتى تقوم بدور كبير في خلق القيم وتطويرها لدى التلاميذ مما يؤدى إلى استمرار ونمو الشخصية الإنسانية وتكاملها .

وحاولت العديد من الدراسات تحديد القيم اللازم تنميتها لدى الأطفال الصغار والتى تساعدهم على مواجهة القرن الحادي والعشرين ، منها دراسات * (سعيد اسماعيل ١٩٨٩) (خلف محمد البحيرى ، سيد أحمد طهطاوى ١٩٩١) ، (مراد صالح مراد ١٩٩١) .

* انظر الدراسات السابقة

ولعل الاهتمام بتنمية هذه القيم منذ فترة الطفولة المبكرة ترجع إلى أنها القاعدة الأساسية والدعامة الأولى فى بناء شخصية الإنسان ، فالطفل الصغير الذى يتعود منذ الصغر على الصدق والتعاون والأمانة ويحذر من الكذب والسباب والشتائم فإنه سيظل ملتزما بها عندما يكبر فيما بعد وتنعكس على شخصيته فكراً وقولاً وعملاً .

وفى هذا يشير رسول الله (ص) في حديثه الكريم الذى رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه أنه قال مثل الذى يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم العلم في كبره كالذى يكتب على الماء . (عبد الله ناصح علوان ، ١٩٩٠ ، ص٢٧١)

وإذا نظرنا إلى أطفالنا الصغار في مرحلة رياض الأطفال نجد أن هناك بعض السلوكيات غير المرغوب فيها والتى بدأت في الظهور لديهم حيث توصلت دراسة (نبيل السيد ٢٠٠٠) إلى أن هناك مجموعة من المشكلات السلوكية المنتشرة بين أطفال الرياض منها مشكلات تتعلق بالخروج على الأخلاق مثل عدم الاستئذان ، إهمال النظام ، عدم الأمانة ، ومشكلات تتعلق بالنواحي الصحية مثل سوء التغذية والنظافة ، ومشكلات تتعلق بالنواحي النفسية مثل الثرثرة وكثرة الشكوى من الزملاء ، الهياج والغضب واستخدام أساليب غير مناسبة عند الاختلاف معهم (نبيل السيد حسن ، ٢٠٠٠) .

وانتشار تلك السلوكيات يرجع إلى عدة أسباب منها ، إهمال الوالدين للتنشئة الخلقية للطفل ، تقليد الطفل للكبار من حوله ، مخالطة الأطفال الصغار الذين يتسم سلوكهم ببعض التصرفات غير السوية .

ولعل انتشار هذه السلوكيات الخاطئة تعتبر البذرة التي ستنبت فيما بعد وتؤثر في نمو القيم المختلفة لدى أطفالنا ، والتي بالفعل ظهرت في المرحلة الابتدائية .

وعلى ذلك فالقضاء على هذه السلوكيات غير المرغوب فيها ومحاولة تنمية السلوكيات الإيجابية بدلاً منها سيساعد على تنمية القيم الخلقية لدى أطفالنا فيما بعد ، فلكل قيمة مجموعة من السلوكيات التى تعبر عنها ، وتدريب الطفل على الالتزام بهذه السلوكيات سيساعد على تنمية هذه القيم وتأصيلها لدى نفوس الناشئة .

ومن هنا كانت الحاجة الملحة إلى إجراء مثل هذه الدراسة في محاولة من الباحثة لتنمية السلوكيات المرتبطة بالقيم الخلقية لدى طفل الرياض ، وذلك من خلال مواقف من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم باستخدام ادوار حديثه للإدارة المدرسية إيمانا من الباحثة بأن الإدارة المدرسية يجب أن تطور من وظيفتها مبتعدة عن دورها الروتيني المتعارف عليه من خلال تقديم نموذج مبسط لأدوارها الجديدة في تنميه السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في واقع ميداني ملموس من خلال الدراسة الميدانية .

تساؤلات البحث :

١) ما المواقف المستمدة من السنه النبوية والتي تناسب طفل الرياض؟

٢) ما السلوكيات الخلقية المتضمنة في تلك المواقف المستمدة من السنه النبوية ؟

٣) ما مدى أهميه السلوكيات الخلقية المتضمنة في المواقف المستمدة من السنة النبوية ؟

٤) ما دور الإدارة المدرسية فى تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية ؟

٥) ما مدى أهميه هذا الدور بالنسبة للإدارة المدرسية لتفعيل دورها في تنميه بعض السلوكيات الخلقية ؟

٦) ما التصور المقترح لتفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية ؟

٧) ما فعالية تطبيق التصور لتفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية ؟

أهداف البحث :

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلى :

١) تحديد بعض المواقف المستمدة من المستمدة من السنه النبوية لتنميه السلوكيات الخلقية والتي تناسب طفل الرياض .

٢) تحديد السلوكيات الخلقية المتضمنة في بعض المواقف المستمدة من السنه النبوية .

٣) تحديد أهمية السلوكيات الخلقية المتضمنة في المواقف المستمدة من السنه النبوية .

٤) تحديد دور الإدارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنة النبوية .

٥) تحديد أهميه أدوار الإدارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنة النبوية .

٦) وضع تصور مقترح لدور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية .

٧) قياس فعالية تطبيق التصور المقترح لدور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية .

أهمية البحث :

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فيما يلى:

١) إمداد إدارة رياض الأطفال بنموذج حي لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في اطار السنه النبوية .

٢) الإستفادة من التصور المقترح في تصميم برامج إداريه مماثله لتنمية الأخلاق لدى طفل الرياض .

٣) الإستفادة من الأنشطة المعدة في تطوير كتب الوحدات الموجهة لطفل الروضة السعودي .

٤) الإستفادة من التجربة في الدورات التدريبة الموجهة لتطوير عمل مديرات الروضة .

منهج البحث :

سيتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بإذن الله ويتمثل المنهج الوصفي فى الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإعداد قائمة بمواقف السيرة النبوية العطرة وما تتضمنها من سلوكيات وكذلك قائمه بأدوار الإدارة المدرسية وبناء التصور المقترح ويتمثل استخدام المنهج التجريبي فى التعرف على مدى فعالية التصور المقترح لأدوار الإدارة المدرسية المقترحة في تنميه السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة وذلك بتطبيق التصور المقترح في احدى رياض الأطفال وقياس فعاليته .

عينة البحث :

تم حصر روضات التربية والتعليم بمكة المكرمة واختيار روضة بطريقة عشوائية وهى الروضة السادسة ، وبلغ أطفال المجموعة التجريبية (٣٨) طفلاً وطفلة .

حدود البحث :

أ - من حيث العينة (*) :

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات من اطفل الروضة السادسة التابعة لوزارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة .

ب - من حيث المواقف المستمدة من السنه النبوية :

اقتصرت الباحثة على (١٥) موقفا والتى اجمع المحكمون على مناسبتها لطفل الرياض لتنمية السلوكيات الخلقية.

ج - من حيث السلوكيات الخلقية :

تقتصر الباحثة على السلوكيات المناسبة لطفل الرياض والتى أجمع المحكمون عليها

د - من حيث الأدوار :

اقتصرت الباحثة في البحث على ادوار الادارة المدرسية ر التي اتفق المحكمين على أهميتها.

هـ - الحدود الجغرافية :

اقتصرت الباحثة على الروضة السادسة بمدينه مكة المكرمة

و - الحدود الزمنية :

تم تطبيق البحث فى بداية الفصل الأول ٢٠١٤ واستغرق التطبيق شهرين

مصطلحات البحث :

١) الإدارة المدرسية :

هي كل نشاط منظم مقصود وهادف تتحقق من ورائه الأهداف التربوية المنشودة، وهي ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية .
(عمر المناغمة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨)

* اشرفت على التطبيق استاذة سميرة مهدى مديرة الروضة السادسة بالعاصمة المقدسة .

٢) **السلوكيات الخلقية** :

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من المظاهر والعادات السلوكية المعبرة عن تلك القيم والتي إذا ما تم تدريب الطفل على الإلتزام بها في سلوكه فسيحدث لها تجميع تكويني فيما بعد مُشَكِّلة القيم المعبرة عن تلك المظاهر لدى الطفل .

٣) **مواقف السنة النبوية** :

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من الأحداث التي يبرز فيها سمو خلق الرسول(ص) وصحابته وورد ذكرها في القرآن الكريم أو السنة النبوية أو سير الصحابة والتي يمكن صياغتها بشكل قصصي مناسب لطفل الرياض.

أدوات البحث :

١) قائمه بمواقف السيرة النبوية العطرة والسلوكيات المتضمنة فيها . (من إعداد الباحثة) .

٢) قائمة بأدوار الادارة المدرسة اللازمة لتنميه السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

٣) بطاقه ملاحظه للسلوكيات الخلقية لطفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

٤) مقياس للسلوكيات الخلقية لطفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

الإطار النظري

من الخطأ اعتبار الإدارة بشكلها العام وليدة عصرنا الحديث ، فوجودها مرتبط بوجود الإنسان ، فمنذ العصور القديمة كانت القبائل وحتى الأسر تعتمد بشكل كبير على رئيس يديرها ويحكمها وييسر أمورها ويخلق بين أعضائها نوعا من التعاون والتنسيق وتقاسم الأدوار من أجل تدليل الصعاب وتوفير سبل العيش الكريم ، واليوم ومع تطور الحياة وظهور التكنولوجيا تطور مفهوم الإدارة وتشعب فظهرت أنواع مختلفة تختص كل واحدة بمجال من مجالات الحياة (إدارة المقاولة ، إدارة الأعمال ، إدارة المؤسسات...) و ظهرت الإدارة المدرسية بين أحضان علم الإدارة " وبدأت كعلم مستقل عن الإدارة

العامة أو الإدارة الصناعية أو التجارية عام ١٩٤٦ م ، ومنذ ذلك الوقت بدأت الإدارة المدرسية تفرض نفسها على العلوم التربوية وتستقل بـذاتها " حيـث استفادت من نظريات علم النفس وعلم الاجتماع وقواعد علم الإدارة في تأسيس وتوجيه العمل المدرسي . (عمر العمايرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٤) .

وأصبحت تشمل مجموع العمليات التي يتم بمقتضـاها تعبئـة القـوى الإنسانية ، والمادية وتوجيهها توجيهاً كافياً لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجـد فيه ، وفي هذه العملية لا تكون السلطة احتكاراً لفرد أو مجموعة من الأفراد ، وإنما توزع مع ما يوازيها من مسؤوليات على مجموع الأفراد فـي الجهـاز الإداري وقد ادى التطور في جميع الأوجه العلمية والتقنيـة ، إلـى أحـدث تغيرات في المجتمعات الإنسانية ، مما انعكس ذلك علـى الطـلاب ، وهـذا يتطلب أن يتغير دور المدرسة من الإطار التقليدي إلى مدرسة في طور جديد فلقد تغير دور مدرسة اليوم ووظيفتها بصورة دينامية عن دور مدرسة الأمس فمدرسة اليوم مسؤولة عن تعليم وتربية طلاب لديهم احتياجـات ومتطلبـات جديدة ومتنوعة ، طلاب يواجهـون تحـديات نفسـية وثقافيـة واجتماعيـة واقتصادية متعددة ، تختلف عما كان موجوداً لدى طلاب الأمس ، ففرضـت هذه التحديات أدواراً جديدة وعلى الإدارة المدرسية مواجهتها ، فمدير المدرسة الذي كان معنياً بإدارة المبنى ، المنفذ لتعليمـات الـوزارة وإدارة التعلـيم ، الساعي إلى توفير احتياجات المدرسة المادية ، المحافظ على أمـن الطـلاب وسلامتهم ، المشرف على توزيع الجدول الدراسي ، امتد دوره اليوم ليكـون قائداً تعليماً يبني خططاً إستراتيجية في ضوء رؤية علمية مستقبلية ، تهـدف إلى رفع مستوى التعلم لدى الطلاب ، والإسهام في تجويد عملية التـدريس ، وتوفير فرص النمو المهني لمنسوبي المدرسة ، وبناء القـرارات المحاسـبية وفق معلومات صادقة ، كما أصبح قائداً مجتمعياً يعـي دور المدرسـة فـي المجتمع ، ويشارك القيادات والآباء في تجويد عملية التربية ، كما أضـحى –

أيضاً – قائداً ذا رؤية علمية يستطيع من خلالها أن يستثمر طاقات المجتمع المدرسي ، ويرفع روح الالتزام والإنجاز في الآخرين ، ويؤمن باستثمار قدرات جميع الطلاب وتنميتها للوصول إلى أعلى المستويات ولم يكن مديرات رياض الأطفال بمعزل عن تلك الرؤية نظراً لأهميه تلك المرحلة في السلم التعليمي .

وللقيام بهذه الأدوار ، لم يعد امتلاك المعرفة المتخصصة لمديرة الروضة كافياً لتحقيق هذه الأدوار ، بل أضحى المطلوب توظيف المعرفة والمهارات بصورة علمية ومنظمة ومفيدة لتلبية احتياجات الأطفال التربوية والعلمية والاجتماعية والنفسية ، فأصبح عمل مديرة الروضة على درجة عالية من التعقيد وذلك لطبيعة التغيير المستمر للمجتمع المدرسي وتأثيره بالمتغيرات المتنوعة المحيطة والتي تؤثر في الاطفال ورسالة الروضة ، لذا ، يجب أن يمتلك مديرة الروضة المهارات القيادية والإدارية المناسبة بهدف توجيه المدرسة ، واتخاذ القرارات الحكيمة ، والقيام بالإجراءات العملية ، التي يجب أن تستند إلى معلومات عملية وتربوية مناسبة ، ومن هذا المنطلق ، اتجه كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية إلى تطوير معايير عالية تحدد التوقعات المرجوة من مدير المدرسة في سبيل تطوير العملية التعليمية من مثل الاتحاد البيني لرخص القيادات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية . ISLLC) ومهارات النجاح للتنمية البشرية إحدى الجهات المهتمة مثل كل وزارات التربية والتعليم في العالم بتطوير معايير عالية لأداء أدوار مديرى المدارس والتي استفادت بصورة كبيرة من وثائق تلك المنظمات والجمعيات التربوية المتخصصة .

أهداف الإدارة المدرسية :

لقد تغيرت النظرة الوظيفية للإدارة المدرسية والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها من وظيفة المحافظة على تطبيق النظام بما فيه من لوائح وتعميمات

وقرارات تضمن سير العملية التعليمية وفق الجداول المحددة إلى المفهوم الحديث الذي يجعل من الطفل محور العملية التعليمية .

ومن هذه الأهداف :

١) العمل على كشف ميول الاطفال وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية وتنميتها وتوجيها بما يفيد الطلاب وينفع المجتمع .

٢) مساعدة الأطفال على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم الروحية والعقلية والخلقية والنفسية والجسمية والاجتماعية بصورة متزنة

٣) تربية وتشجيع الأطفال على التفكير الإبداعي والابتكار والتجديد وتنمية الثقة في النفس والجرأة لديهم .

٤) تبصير الاطفال بفلسفة المجتمع وقيمه قولاً وعملاً مع التركيز على احترام العمل اليدوي .

٥) إعداد الاطفال لفهم الحياة الحاضرة والماضية والاستعداد لمواجهة المستقبل .

٦) اكتشاف الاطفال الموهوبين ورعايتهم .

أهميه الإدارة المدرسية في العملية التعليمية :

إن المدرسة في وقتنا الحاضر من أهم التنظيمات الإنسانية في أي بلد على وجه الأرض وذلك لضخامة الأعداد الملتحقة بها بداية من مرحلة ما قبل المدرسة ومروراً بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وهي المكان الذي تتبلور فيه جميع النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية من أجل بناء جيل متكامل علمياً وسلوكياً ، والجانب الإداري في المدرسة في غاية الأهمية لما له من تأثير سواء كان سلبياً أو إيجابياً على العملية التربوية .

ويمكن بيان أهمية الإدارة المدرسية فيما يلي :

بجودة الإدارة وقدرتها على القيام بمهامها – كونها إحدى الأدوات الرئيسة في نجاح وتقدم النظام التربوية فإن عليها أن تهيأ كافة الأمور

للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة علـــى التدريبات وتحســين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ والعمل على رفع مستواهم المهني والفني وحــثهم علـــى الاطلاع المستمر لكل ما يستطيعون الحصول عليه من بحوث أو كتب تتعلــق بالتربية ومواد تخصصهم حتى يستطيعوا تحسين أدائه

زيادة تحصيل التلاميذ الدراسي كما تعمل الإدارة المدرسية على تهيئــة المناخ التربوي الملائم لتحقيق العلاقات الإنسانية بين أفراد أسرة المدرسة على أسئلة سليمة مبنية على الود والمحبة .

أدوار الإدارة المدرسية :

قديماً كان دور الإدارة المدرسية يقتصر علـــى المحافظـــة علـــى نظـــام المدرسة وتنفيذ الجدول الخاص بالمدرسين والطالب والإداريين والمســـتخدمين وأما الآن فقد أصبح دور الإدارة المدرسية واســـعاً ليشـــمل الجانـــب الإداري والفني دون الفصل بينهما وأصبحت مهمة المدرسة هي تهيئة النمـــو الكامـــل للطفل وأصبح الطالب محور الإدارة المدرسية بعد أن كانت المادة المدرســـية هي محور الإدارة ، حيث اتجهت الإدارة المدرسية في العصر الحـــديث إلـــى تحقيق التنمية الجسمية والعاطفية ، ولا يخفـــى علـــى الجميـــع أن الجانـــب السلوكي والقيمي يمثل اللبنة الأولى لبناء شخصية الطفل في مرحله ما قبـــل المدرسة والتي ستؤثر عليه تأثيراً كبيراً فيما بعد ، وهذا يؤكد علـــى الحاجـــة الروضة إلى الإدارة المدرســـية والبرامج الفاعلة التـــي تهدف إلـــى تأصيل القيم والاخلاق لدى الطفل ، وتوفر جميـــع الســـبل والوســـائل التـــي تنمـــي السلوكيات الإيجابية في نفـــسه ، فلم تعد الإدارة المدرسية غاية في حد ذاتهـــا بل أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية والتعليمية تحقيقـــاً عملياً صحيحاً ، وفى ضوء نتائج دراســـات مـــراد ١٩٩١ ، فكســـلر بـــونى ٢٠٠٠ ، أبو النجا أحمد ٢٠٠٢ ، عبد الرحمن العرفج ٢٠٠٢ ، لاميس حمدى ٢٠٠٨ والتي أكدت على دور الروضة في تنميه القيم سواء ما اســـتنتج مـــن دراسات وصفيه أو تجريبيه من خلال برامج متخصصه تطبقها المعلمة علـــى

الطفل ، وحاولت الدراسة الحالية تفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه السلوكيات الخلقية لدى الأطفال ، وتوكد نتائج دراسة سيف الدين فهمى وعبدالمالك محمود (١٩٩٢) أنه يجب تطوير عمل الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة وحث في دراستها على تطوير عمل مديرة الروضة وضرورة العناية بتخطيط وإعداد المديرين ، وأضافا إن التطوير يجب أن يشمل مدير المدرسة والعاملون ، كما حثا على ضرورة أن تلعب الإدارة المدرسية دورها الهام في تنمية الجانب الخلقي والاجتماعي لدي المتعلمين .

وأكدت دراسة (Dogllas,1994) أن للإدارة المدرسية دور هام في تطوير برامج ومخططات العلاقات العامة للمدرسة وأن الإدارة الناجحة يمكنها أن تطور من مكتسبات التلاميذ في تعلمهم للمفاهيم والبرامج التعليمية ، ويرى مسفر الحربى (١٤٣٠) أن من أدوار المدرسة في تنميه القيم لدى الطلاب الآتي :

أ - التخطيط :

وهو عبارة عن تحديد أهداف المرحلة والطرق اللازمة لأداء الأفراد للأنشطة المطلوبة منهم لتحقيق هذه الأهداف في يسر وسهولة ، حيث يجب على المدرسة دراسة أهداف المرحلة وغاياتها والإلمام بحاجات العاملين وكذلك الطالب التي ينبغي إشباعها ، وبعد وضع الخطة تتولى إدارة المدرسية بالتعاون مع المعلمين تنظيم اللجان والتنظيمات المدرسية ومجالس الاباء التي تسهم في تنمية بعض القيم ، ثم تقوم بتوزيع الأعمال المقررة في الخطة على أسرة المدرسة وتلاميذها وأولياء أمور التلاميذ كل فيما يخصه ووفق قدراته واستعداداته ومهاراته .

ب- تهيئة المنام التعليمي المناسب للطالب

إن لمناخ المدرسة الذي يعيشه الطالب التأثير الكبير والقوي على تكوينهم

مفهوم الذات وعلى قابليتهم للعمل بفاعلية وقدرتهم على اكتساب الخلق الحسن في نفوسهم وللإدارة المدرسية التأثير القوي على المناخ الذي يسود المدرسة ، ويقدر اهتمام الإدارة المدرسية بالمناخ التعليمي وتهيئة الجو المناسب للطالب بقدر ما يكون نجاحها وتميزها ، ومن أجل خلق مناخ مناسب يساعد الطالب على السلوك المقبول ويهيئ بيئة صالحة للتعلم وتعزيز القيم فإن على الإدارة المدرسية عند تعاملها مع الطالب مراعاة ما يلي :

١) عدم استعمال عبارات أو تلميحات التهديد والعقاب .
٢) إتاحة الفرصة للطالب حتى يعبروا عن أنفسهم .
٣) أن تكون المدرسة ذات بيئة آمنة ويعم جوها السعادة .
٤) إشعار الطالب بالاعتبار والتقدير واحترام شعورهم .
٥) أن تكون معاملته الادارة للمتعلم كمعاملة الأب لإبنه مع مراعاة الهدوء والاتزان والعدل وتوجيه اللوم في الخفاء .

وترى (سماح أحمد ٢٠٠٦) إن مدير المدرسة يجب منحه جميع الصلاحيات لاتخاذ القرار السريع والذي يمكنه من حل المشكلات كما إن على الإدارة المدرسية الناجحة تحقيق النظام المدرسي ، وأضافت سحر حرب "٢٠٠٧" إن على وزاره التعليم نشر ثقافه الجودة في جميع المستويات الإدارة التعلمية وعلى الإدارة أن تسعى جاهده إلى توفير احتياجات المستفيدين من (معلم – طالب – مجتمع) كما أكدت على ضرورة اهتمام الإدارة المدرسية بتنمية الاحتجاجات الوجدانية للمتعلمين ، كما أكدت دراسة (عبد المحسن العرفج ٢٠٠٢) أن الإداره المدرسية يمكنها أن تهتم بفعالية في تنمية القيم ومنها الابتكار والخدمة الجديدة والانتماء ، وعززت (لاميس حمدي ٢٠٠٨) ذلك حينما توصلت دراستها إلى أن هناك علاقه مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب التربية المستخدمة في الروضة متمثلة في المعلمة كما أضافت أن المعلمات أقدر على توجيه الأطفال في هذا السن ولديهن القدرة على بث قيم النظام والعرفان بالجميل .

وحثت (عبير السيد ٢٠١٤) و(شريف مروان٢٠٠٢) على ضرورة أن تتعاون الإدارة المدرسية مع مجالس الآباء وذلك لتطوير العملية التعليمية وتنمية القيم المختلفة لدى الأطفال وبخاصه في مرحلة الروضة ، حيث أن القيم التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة يحدث لها ثبات نسبى لإثبات عندما يكبر ، وأضافت ان على الإدارة المدرسية أن تعقد العديد من اللقاءات والندوات التي يستدعي فيها الخبراء ورجال التربية لنقل الجديد في المجال إلي المعلمين ، وأضافت (سحر حرب ٢٠٠٧) أن مدير المدرسة يجب أن يهتم بالزيارات الصفية للمدرسين لمتابعه أعمالهم كأحد الأدوار الإدارية المطلوبة منه ،كما أن على الإدارة دور هام في متابعه العمل الذي تم تخطيطه للوصول به إلى المستوى المطلوب من قبل مخططي وواضعي السياسات العامة للوزارة (حافظ فرج ومحمد صبرى ٢٠٠٣) ، وترى الباحثة أن الإذاعة المدرسية يمكنها أن تلعب دوراً هاماً ومرموقاً في القيم وتنمية الانتماء لدى الطلاب إذا ما أحسن تعميم أنشطتها وتعاون فريق الإدارة المدرسية أجمع في التعميم والتخطيط أذا ثبت في نفوس الطلاب عامه والأطفال خاصه العديد والعديد من السلوكيات الانتمائية بأسلوب سهل ميسور وهذا ما أكدته نتائج دراسة لافى (سعيد ، ٢٠٠٩) وأكد (سيف الدين ١٩٩٣) على الدور الهام الذى يجب ان تلعبه الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي في متابعه العمل الصفي داخل قاعات الدرس من قبل مديري ووكلاء المدارس ، وأضاف (إسماعيل دياب ٢٠١٠) أنه يجب التعاون بين الروضة وأولياء الأمور في تنميه القيم من خلال المتابعة والتنظيم ، كما يضيف (يوسف محمد بنجر ، ١٤٢٢ ، ص ٤٥) أنه يجب تحسين اتجاه المعلمين تجاه التدريس والخبرات التعليمية ، ويجب أن تهتم الإدارة المدرسية في التنمية المهنية المستدامة لهم من نقل الخبرات من المدرسة وإليها والعكس وإشراكهم في مناقشه الخطط والبرامج التعلمية والسماح لهم بعرض أراءهم ، وأضاف (محمد عبد الهادى،

١٤٣٤ ، ص ٨٠) أن توزيع المهام من المعلمين بشكل واضح ومتابعتها يسهم في نجاح العمل محققاً الأهداف المرجوة وإن على المديرات تستفيد من إمكانات الروضة في تذليل ما يقابله من صعوبات وتفهم إمكانيات فريق العمل ويستعين بهم في اللجان المختلفة كلاً حسب قدراته ، كما أن استخدام النواحي الإدارية كاداه تسهم في تعزير عملية التنمية المهنية مثل اختيار الوقت المناسب وتقويم الممارسة تنظيم الأنشطة تساعد على تحقق أهداف العامة والخاصة ، كما يتفق (حافظ فرج ٢٠٠٣ ، ٦٨) و (عبد الهادى سالم ،١٤١٣،ص٦٠) على أهمية استخدام أساليب التعزير المتنوعة للمعلمين والأطفال إذ أن ذلك يبث روح المنافسة والتحفيز لمزيد من الجهد من كلا الجانبين ، وترى الباحثة أن تقديم الحوافز المادية والمعنوية للأطفال يسهم بفاعلية في تنمية السلوكيات الإيجابية والإقلاع عن السلبي منها .

وستقتصر الباحثة على (٦) أدوار رئيسيه توثر على تنميه القيم عند الاطفال وهى كالتالي :

الدور الأول : اعداد وتنسيق الأنشطة .

الدور الثاني : التواصل مع أولياء الامور .

الدور الثالث : تنسيق العمل بالإذاعة المدرسية .

الدور الرابع : تقديم المكافئات لعزيز استجابات الأطفال .

الدور الخامس : الزيارات الصفية لتطبيق الأنشطة .

الدور السادس : متابعه الاطفال خارج قاعه الأنشطة بالروضة .

وسيتم عرض الادوار بالاداءات المتضمنة فيها تفصيلا في التصور المقترح .

أهمية تنمية الأخلاق في مرحلة الطفولة المبكرة :

إن مرحلة الطفولة ليست مرحلة تكليف وإنما هي مرحلة إعداد وتدريب وتعويد للوصول إلى مرحلة التكليف فيما بعد ، فتنشئة الطفل على السلوك الأخلاقي في تلك المرحلة يشعره بالصلة بالله عز وجل ، ولكن متى نبدأ

بتربية الطفل خلقياً ؟ هل نتركه حتى يبلغ كما يعتقد البعض ويظنون أن طفل الرياض مازال صغيراً وأنه لا يفهم هذه القيم ، والواقع أن تنشئة الطفل وتربيته على العادات والأخلاق في تلك المرحلة هامة جداً وذلك للأسباب الآتية :-

١) ان شهوات الأطفال في تلك المرحلة ضعيفة جدًا جداً ويمكن السيطرة عليها وتهذيبها (محمد نور سويد ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٣) .
٢) لم يكون الطفل في تلك المرحلة المفاهيم الأخلاقية عن مجتمعه والبيئة من حوله ، والتي سيتخذها اطاراً مرجعياً للتفاعل والحكم على الأشياء والمواقف من حوله فيما بعد ولذلك يسهل تربيته اخلاقياً في تلك المرحلة كما يرى كولبرج . (عصام النمر ، عزة العمد ، أمينة بدران ، ١٩٩١، ص ٤٧) .
٣) أن الطفل في تلك المرحلة يتميز روحه بالفطرة والصفاء وسرعة الاستجابة والتلقي ، حيث يولد الإنسان على الفطرة فطرة التوحيد حيث أن استعداد الأطفال لتعلم سلوك الخير والالتزام به يكون اكثر من استعدادهم لتعلم سلوك الشر ، فيولد الإنسان ولديه حاسة خلقية فطرية تمكنه من التمييز بين الأفعال الخيرة والافعال الشريرة ، وتجعله ينزع للقيام بفعل الخير . (عبد الودود مكروم ، ١٩٩٦ ، ص ٤٢) .
٤) تتكون فى تلك المرحلة بداية الضمير وسلم القيم الأخلاقية ، وهذا ما أكدت عليه نظريات النمو الأخلاقي ، حيث تتكون الآنا الأعلى فى هذه المرحلة والتى تعد مظهر من إحدى مظاهر النمو الخلقي والاجتماعي لدى طفل الرياض . (علاء الكفانى ، ١٩٩٨ ص ٨٠) .
٥) تحدث في هذه المرحلة أهم عمليات التنشئة الاجتماعية ، وهى عملية التوحد والتوحد هو العملية التي تجعل الطفل يسلك وكأن خصائص شخص ما أو جماعة ما هى خصائصه، ويطلق على الشخص أو الجماعة التى يتوحد معها الطفل بالنموذج .

التنشئة الخلقية لطفل الرياض

تبدأ عملية التنشئة الخلقية لطفل الرياض كعملية وعى تدريجى تتم من جانب المسئولين عن تنشئة الطفل ، حيث يحددون لأنفسهم مجموعة من القيم يحاولون تنشئة الطفل عليها ، أى أن القيم في تلك المرحلة هى مجموعة من المعايير الخارجية التى يحاول الكبار إكسابها للطفل ، ومن خلال المواقف الحياتية التى يعيشها الطفل يكتسب مفهومى الصواب والخطأ ، ليتخذهما كمعيارين يحكم من خلالهما على الخبرات ، حيث يبدأ الطفل في تصنيف السلوك إلى فئتين فئة السلوك الذى أثيب عليه من جانب الكبار ، وحاز على تقديرهم ، فهذا هو السلوك الأخلاقى وفئة السلوك الذى عوقب عليه من جانب الكبار وهذا هو السلوك غير الأخلاقى ، حيث يربط الطفل بين أوامر ونواهى الكبار وبين العقاب الذى أصابه ، إذ أن طبيعة تفكيره تجعله يهتم بالعنصر المحسوس في السلوك أكثر من عنايته بالباعث الخفى لديه ، وبتكرار هذه المواقف يتعمق مفهوم الخطأ والصواب لدى الطفل الصغير .

ويلعب التوحد مع الوالدين أثناء عملية التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في امتصاص الطفل وتشربه لقيم الوالدين وسلوكياتهم المختلفة ، فالأخلاق ليست مجموعة من القوانين ولكنها أسلوب للتعامل مع الناس فى مواقف الحياة العملية ، وتوفر النموذج الأخلاقي أمام الطفل في المنزل والحضانة يساعد على تنمية القيم الخلقية لديه . (أحمد مصطفى شلبى ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥) .

وكلما تنامت إلى عقل الطفل ووجدانه عدد أكبر من الصور الذهنية للسلوكيات المرغوب فيها والمرغوب عنها، وكلما ذاد توحده مع النموذج الأخلاقي ، كلما زاد التزام الطفل بالخلق القويم. وعندما يسلك الطفل سلوكا لا يتفق مع القيم والاتجاهات التى توحد معها يبدأ في الشعور بالذنب والقلق والخوف ، وحتى يتلافى هذه المشاعر المؤلمة فإنه يفضل الالتزام بالسلوك الأخلاقي وتواجد هذه المشاعر المؤلمة هى مؤشرات دالة على اكتساب الطفل لمعايير السلوك الأخلاقي . (محمد عوده الريماوى ،١٩٩٨، ص١٤٣) .

ويرى علماء النفس أن هذه المشاعر قد تظهر مع البدايات المبكرة لتلك المرحلة ، عندما يكتسب الطفل تحريم أفعال معينة مثل لا تضرب أخاك ولا تقترب من الكتب ، أو لا تعبث بكذا .. وشيئاً فشيئاً يتكون لدى الطفل صور ذهنية عما يجب أن يفعله وعما لا يجب أن يفعله ، فتراه يعزف عن ضرب أخته ويتوجه لمعاملتها معاملة طيبة وبالمثل يتعلم كيف يكون أميناً ومطيعاً لا يكذب ولا يسرق .

ويعد استخدام أسلوب الثواب والعقاب ذا تأثير كبير على تشرب الطفل للقيم وتطبيقه لها ، فإذا ما تعرض الطفل لعقاب قاس وتزمت شديد في المعايير والقيم وإذا كان توحد الطفل مع النموذج أساسه الخوف والرهبة لا الحب والدفء ، فإنه من المحتمل أن يكف عن السلوك غير الأخلاقي في حضور الكبار فقط ، ويمارسه في غيابهم ، والاحتمال الثاني أن تتصاعد قوة مشاعر الذنب والقلق لدرجة يصبح معها يخاف من آداء السلوك المعتدل اجتماعياً ، مما يعيق نمو الطفل بدلا من أن يطوره . (ثناء يوسف ،٢٠٠١، ص٧٨) ، وعندما يلتحق الصغار بدور الحضانة ورياض الأطفال فإنهم يأتون بمعايير أسرهم الأخلاقية ، وهم لا يستطيعون التنازل بسهولة عن بعض الامتيازات التى يتمتعون بها في منازلهم وتقبل معايير الحضانة الجديدة ، وتلعب الحياة الاجتماعية داخل الروضة والأنشطة المختلفة فيها دوراً كبيراً في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال ، حيث تعود الطفل على الحياة الاجتماعية ، وعلى الأخذ والعطاء وكسب اتجاهات إيجابية نحو نفسه ونحو المجتمع ، ويلعب التدريب والممارسة دوراً كبيراً في إدراك الطفل للقواعد والسلوكيات التى يجب أن يلتزم بها ، فتدريبه على المواطنة الصالحة يكون من خلال الحياة التعاونية مع أقرانه تلك الممارسة تتيح له أن يتعرف على القوانين الاجتماعية ، كما تتيح له فرصة تبادل أفكاره مع رفاق وأقران من سنة ، وشيئاً فشيئاً يكتسب القواعد ، كما أن أنشطة اللعب المختلفة التى يقوم بها

الطفل مع زملائه ، وتحت إشراف المعلمة ، وطبقاً لمجموعة القواعد سواء أكانت لفظية أو عقلية وطرق معينة تفرضها المعلمة ، فإنه يتشرب هذه القواعد التى تدربه عليها المعلمة ، ويرفعها إلى مصاب الأوامر الوالدية ، ويمتصها في عقله ووجدانه ، وبصرف النظر عن كونه سيطبق تلك القواعد أولا فهى فى نظر الطفل تحوى قيماً مقدسة لا تمس وترفض تعديلها أو تفسيرها ، لأن هذا خطأ فهو يحترم تلك القواعد ولا يدخل عليها أى تعديلات ، والسبب في ذلك يرجع إلى مركزية الذات التى يمر بها الطفل في تلك المرحلة ، والتى تجعله ينظر إلى تلك القواعد بصورة كلية دون أن يشغل نفسه بالتعرف على تفاصيلها . (هدى الناشف ، ١٩٩٥، ص١٣٠) .

والتساؤل الذى يطرح نفسه الآن هل هناك قيماً يمكن أن ننميها لدى طفل الرياض ؟

حدد العديد من الباحثين عدداً من القيم التى يمكن أن نغرسها في نفوس أطفالنا الصغار ، فقد حدد مراد صالح مراد (١٩٩١) القيم الخلقية اللازمة لتربية طفل القرن الحادى والعشرين في القيم التالية : (الصدق ، النظافة ، التعاون ، الرحمة ، الصبر ، العدل ، تحمل المسئولية ، الإخاء ، التقدير الإنساني ، احترام التفوق) .

كما حدد خلف محمد وسيد طنطاوي (١٩٩١) القيم المناسبة لتربية الطفل المصري في ، (النظام ، العمل ، البذل والعطاء ، الصدق ، النظافة ، آداب الطعام والشراب ، المحافظة على الصحة) .

وقسمت زينب عبد المجيد (٢٠٠١) القيم المناسبة لطفل إلى الرياض :

١) قيم ذاتية وتحوى على ما يلى :

- قيمة الصدق .
- قيمة النظافة الشخصية ونظافة الثياب والمكان .
- قيمة الأمانة الشخصية ، وعدم التعدي على ممتلكات الغير، وعدم الغش ، وعدم الخروج على قواعد اللعب .

- قيمة النظام : وتعنى تنظيم الطفل لحاجاته الخاصة ولعبه ، والحفاظ على النظام داخل الروضة .
- المحافظة على الوعود .
- قيمة آداب المائدة ، وتشمل عدم الإسراع في الأكل ، عدم تلطيخ غيره وثوبه ، عدم الكلام والطعام في الفم ، الالتزام بأدواته الخاصة بالطعام ، تنظيف المائدة .
- قيم آداب الدخول على الغير وتشمل : الاستئذان قبل الدخول ، تحية الموجود ، الاستئذان عند الذهاب .

٢) **القيم الاجتماعية وتشمل** :

- حب الوالدين واحترامهما، حب الكبار وطاعتهما، عدم إيذاء الآخرين ، عدم الانتقاص من حقوق الاخرين، التعاون، التضامن مع الزملاء ، تبادل المجاملة والشكر مع الاخرين ، الصفح عن الآخرين ، الشفقة على الحيوان، حب الآخرين والترحيب بهم ، احترام الطبيعة ، وعدم العبث بالنباتات والأزهار ، كما أكدت بوربا (Borba) ٢٠٠١ على أهمية تنشئة أطفالنا على قيم العطف والشفقة والتسامح والعدل واحترام الكبار وذلك لأهمية تلك القيم فى مواجهة مواقف الحياة (Borba, 2001,P6)

نظريات النمو الأخلاقي عند الأطفال

هناك العديد من النظريات والتي حاولت وضع مراحل النمو الأخلاقي إلا أننا سنقتصر في حديثنا على ما يخص مرحلة الطفولة فقط * .

أولا : **نظرية كولبرج** :

قسم فيها النمو الأخلاقي إلى مجموعة من المراحل التراكمية ولقد افترض كولبرج (٦) مراحل للنمو الأخلاقي يتم تقسيمها إلى ٣ مستويات :

* لمزيد من المعلومات عن النظريات انظر المراجع أرقام ١٣، ٣٠،٣١،٤٢،٤٣.

المستوى الأول : **فيها يسمى بالمستوى قبل التقليدي** :

ويتميز هذا المستوى بأن الطفل فيه يهتم بالعواقب الخارجية التى تتعلق بذاته وتتضمن مرحلتين من مراحل النمو الأخلاقي .

المرحلة الأولى : ودافع الطفل فيها تجنب العقاب فيعي الطفل أن هناك قواعد وأن هناك عقابا لعدم اتباع تلك القواعد .

المرحلة الثانية : ودافع الطفل فيها مصلحته الذاتية فيدرك العلاقات الانسانية في صورة بدائية على أنها علاقة تبادل منفعة ، وقد اقترح بعض الدراسات أن المرحلة الأولى تمتد حتى سن (٧ سنوات) .

ثانيا: نظرية بياجيه :

فقد قسم مراحل النمو الأخلاقي إلى ٣ مراحل أساسية :

المرحلة الأولى : هى مرحلة ما قبل الاخلاق Pre–morality ، وفيها يكون سلوك الطفل غريزياً متأثراً بضوابط اللذة والألم ، والتعلم هنا يكون وفق نظام العواقب الطبيعية .

المرحلة الثانية : هى مرحلة الاخلاق الخارجية:Externalmorality ، وفى هذه المرحلة تسير على الطفل القواعد التى يفرضها الآخرون الذين يمثلون السلطة ، مثل الوالدين والمعلمين ويتعلم الطفل في هذه المرحلة وفق نظام العواقب الوضعية ، حيث يضبط سلوكه الخوف من العقاب والرغبة في الثواب وذلك حتى سن (٧–٨) سنوات ، وتعد هذه المرحلة على درجة كبيرة من الأهمية ففيها يتعلم الطفل أن عليه أن يفعل كذا ليحصل على ، وهذه المرحلة تعد أساس الثواب والعقاب في تعليم الأطفال في المدارس ، ويذكر بياجيه أن الأساس الأول لتكوين الأخلاق يتحقق في الأربع سنوات الأولى من العمر، من خلال التقليد المستمر للكبار ، وتتبع نماذج الوالدين والاشخاص الحميمين ، حيث تصبح هذه القواعد بالنسبة للأطفال مطلقة وغير قابلة للنقاش .

ثالثا: آراء بيونكيتى :

يرى بيونكيتى أن الوعى الأخلاقي يتحقق خلال ثلاث مراحل :

١) عدم القدرة على الاختيار .
٢) عدم الاستقلالية .
٣) الاستقلالية .

وتمتد مرحلة عدم القدرة على الاختيار حتى سن ٣ سنوات ،أما مرحلة عدم الاستقلالية تمتد في الفترة ما بين ٣-٦ سنوات وفيها يكون قواعد السلوك غير ذاتية نتيجة تأثير الكبار، وخاصة الأشخاص الذين يشعر الطفل بأنهم مهمون بالنسبة له وتربطه بهم العاطفة والاحترام مثل الوالدين – المعلمة ، ولذلك تكتسب المساحة العاطفية أهمية خاصة، حيث يكون الطفل في حاجة إلى نماذج من الحياة يحقق فيها ذاته، ويكتسب منها قوة داخلية ذاتية في سلوكه ، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين فى تقسيمهم لمراحل النمو الأخلاقي ، إلا أنهم جميعا يجمعون على أنه يمكن تنمية السلوكيات والقيم لدى طفل الرياض حتى ولو كان مصدرها خارجياً ، مما يؤكد أهمية البحث الحالي .

أساليب تنمية القيم

هناك مجموعة من الأساليب التى يمكن أن تستخدمها معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم بسلوكياتها لدى طفل الرياض وهى : (القصة ، المناقشة ، الممارسة العملية وإكساب العادات ، الثواب والعقاب ، القدوة الحسنة) ، وفيما يلى شرح لكل أسلوب من الأساليب :

أولاً : القصة :

تعتبر القصة أحد الأساليب الفعالة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة ، فالقصة بما تحتويه من مضمون خلقي أو اجتماعي توجه الأطفال توجيها غير مباشر تقبله النفس ولا تمثله الأوامر ، مما يساعد على تنظيم تفكيرهم وتزويدهم بالمعلومات والقيم الأخلاقية في إطار مشوق ممتع وأسلوب سهل جميل . (حسن شحاته ، ١٩٩٤، ص١٩١) .

فالقصة لها تأثير بالغ على النفس ، فقد استخدمها الله عز وجل في بث القيم في نفوس المسلمين ، وورد ذلك في العديد من القصص والتي تحكى قصص الأمم السابقة ، وذلك ليتعلم المسلمون صغاراً وكباراً من خلالها ، وتحوى تلك القصص على العديد من القيم الهامة فقد أثبت دراسة (السيد طهطاوي ١٩٨٦) أن قصص القيم التي في القرآن الكريم بلغت (٣٢) قيمة منها القيم الوجدانية كالإيمان بالله والخلود ، ومنها القيم الخلقية كالصدق والصبر والرحمة ، ومنها القيم الاجتماعية مثل الأمانة والتسامح والتواضع والكرم والاخاء وتحمل المسئولية ، ومنها القيم العقلية كالتأمل والتفكير والتعلم، ومنها القيم الجسمانية والتي تتعلق بالنظافة والصحة ، هذا بالإضافة إلى القيم الجمالية كالجمال والزينة . (سيد أحمد طهطاوى،١٩٨٦) .

ويمكن لمعلمة رياض الأطفال أن تختار من قصص القرآن الكريم ما يناسب سن الطفل وتحكيه له لتنمية القيم المختلفة مراعية استخدام لغة تناسب الطفل .

كما لا تقتصر القصص المقدمة للأطفال على القصص الدينية الوارد ذكرها في القرآن الكريم ، بل هناك أنواع أخرى من القصص يمكن للمعلمة أن تستغلها فى تعليم الأطفال ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (حسن شحاته ١٩٨٧) والتي قام فيها بتحليل محتوى (٢٠) قصة تصدرها دار المعارف وتوصل إلى أن القصص بها مجموعة من القيم أعلاها قيمة المعرفة وأقلها الأمانة ، كما أن الأطفال يعتقدون فى القيم الموجودة في القصص ، مما سيؤثر على سلوكهم بالضرورة . (حسن شحاته ،١٩٨٧، ص٤٥) .

وأضافت (عفاف عويس ١٩٨٥) أن على المعلمة أن تختار للطفل القصص المناسبة لسنه ، وأن تكون مأخوذة من البيئة التي يعيش فيها ، وأن تكون المعلومات مناسبة لسن الطفل ، كما أكدت في دراستها على أن القصة لها دور كبير في التأثير على وجدان الطفل ، وذلك لأنها تتماشى مع خصائصهم وترضى دوافعهم وتشبع حاجاتهم النهمة للمعرفة في هذه المرحلة . (عفاف عويس ، ١٩٨٥، ص ٧٨) .

ثانياً : **المناقشات** :

تعد المناقشة إحدى المداخل الهامة في تنمية القيم ، وذلك لأنها تهتم بالفهم لا بالتلقين والحفظ للقيم ، ويرى كولبرج أن إثارة المناقشات حول القضايا الأخلاقية هى الطريقة المثلى لإحداث نوع من عدم الاتزان يؤدى بالطفل إلى مناقشة ما يعتقده من قيم ، وقد يظن الكثيرون أن المناقشة لا تصلح لتعليم القيم للأطفال وأن الاسلوب الأمثل هو التلقين ، وذلك لأن عقل الطفل الصغير ما زال لم يصل إلى القدر الكافي الذى يهيئوه للنقاش مع الكبار والتحاور معهم ، وفي هذا ظلم كبير للطفل ، فعقد المناقشة مع الطفل فيما يعتقد هو بصحته يقرب العلاقة بين القائم بالمناقشة والطفل ، ويظهر الطريقة التي يفكر بها الطفل ، وتلعب المناقشات دوراً هاماً في تعديل سلوك الطفل ، وبخاصة إذا كان المناقش يتمتع بقدرة كبيرة على محاورة الطفل وفهم منطقه ولديه قدرة على إقناعه ، فأهم شئ أن يقتنع الطفل بما يقوله الكبير ويستشعر الصدق والفائدة منه ، فيساعد ذلك على إرشاده ، حصوله على الثمار التي نرغبها بأسلوب سهل ميسور .

ويرى بيوكبتى أن التربية الاخلاقية لطفل الروضة يجب أن تنبع من منطلق أن اكتساب الاخلاق يجب أن يكون مصحوباً بالوعى بأهمية هذه الأخلاق ، ومن هذا المنطلق يجب أن تشرح للأطفال دائماً لماذا يجب أن يعملوا هذا ويتجنبوا ذاك كما يجب أن نحبب لهم تلك القيم . (بيوكيتى ، ١٩٩٢، ص١٤) .

ثالثاً : **اكساب العادات وممارستها عملياً** :

إن تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال تحتاج إلى أفعال يمارسها لتكون أخلاق عملية ، حيث يتطلب تعليمها ممارسة ومراناً مستمراً ، وعلى معلمة رياض الأطفال أن تنتهز المشكلات اليومية التي يتعرض لها الأطفال ، وذلك باعتبارها مشكلات واقعية تواجههم ، وتحاول معهم التوصل إلى الحلول

المناسبة ، ومع تكرار المواقف المختلفة داخل قاعة الدرس يكون أمام الأطفال العديد من الخبرات التي تنمى لديهم السلوك الأخلاقي ، وتؤكد سميرة أبو زيد أن الخبرات الحياتية التي يقابلها الأطفال في تفاعلهم اليومي تعتبر بيئة خصبة لتعليمهم الأخلاق . (سميرة أبو زيد ، ٢٠٠١) .

كما أن تعويد الأطفال على أفعال وأقوال نصدر عنهم في مواقف معينة مثل أداب تناول الطعام وآداب الدخول إلى البيت تعتبر قيم يمكن تنميتها عن طريق العادات والممارسة . (مراد صالح ،١٩٩١، ص١٠١) .

رابعاً : الثواب والعقاب :

يعد الثواب والعقاب من المداخل الرئيسية المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية ونظراً لأن طفل الرياض ما زال صغيراً فإن هذا الأسلوب من الأساليب المحببة إليه فلا شك أن تشجيع الطفل في المواقف التي أظهر فيها سلوك حميداً يكون دافعاً أمام باقي الأطفال لتقليد زميلهم كما تحث الطفل الذى كوفئ على الحصول على مزيد من التشجيع والمكافآت ، ويعتبر هذا الأسلوب مناسب لطبيعة الإنسان التي تسعى إلى المنفعة وتبتعد كلما أمكن عن المضرة ، ولكن استخدام معلمة رياض الأطفال للعقاب ليس استخداماً مطلقاً بدون قواعد بل يجب أن تستخدمه وفقاً لمجوعة من القواعد يحددها . (علاء الكفافى) فيما يلى :

١) أن يعرف الطفل لماذا يعاقب قبل عقابه؛ لأن عقاب الطفل بدون معرفته السبب يؤدى إلى إدراك سلوك القائم بالعقاب على أنه ظلم واضطهاد من جانبه مما يؤثر على نفسيته.

٢) ألا يتخذ القائم بالعقاب ذلك وسيلة للتشهير بالطفل فيما بعد ، فبعض الآباء يلجأ إلى هذه الوسيلة لضبط سلوك الطفل حينما يذكره بالعقاب الذى أنزله به وهو نوع من الإذلال، وبخاصة إذا ما تم ذلك أمام آخرين لا يعيشون مع الطفل .

٣) يجب ألا يعاقب الطفل على سلوك فى إحدى المرات ثم نتجاهل نفس السلوك أو نمتدحه في مرة أخرى ، لأن هذا سيمنع الطفل من تعلم السلوك أو العادات الصحيحة ، وذلك لأن الطفل يربط بين السلوك ونتائجه فالسلوك الذى يلقى استحسان من الكبار هو سلوك مقبول والسلوك الذى يجد استهجان هو سلوك مرفوض .

٤) الابتعاد عن أساليب اللوم والتقريع والتأنيب الشديد ، وعدم عقد المقارنة بين الطفل وغيره من الأطفال المحيطين به .

٥) الابتعاد نهائياً عن العقاب البدني (علاء الكفافى ، ١٩٩٨، ص٩٢) .

خامسا: القدوة (النموذج)

يرى ابن خلدون أن خير وسيلة للتربية الخلقية هى القدوة الحسنة فالأطفال يأخذون بالتقليد والمحاكاة أكثر مما يأخذ بالنصح والإرشاد (صالح عبد العزيز ،١٩٩٣، ٢٦٤) ويرجع السبب في ذلك إلى ميل الأطفال الفطري لتقليد والديهم والمحيطين بهم ، وتمثيل سلوكهم إذ يعتبر الكبار المحيطين بالطفل نماذج سلوكية يقوم الطفل بمحاكاة سلوكهم وتقليدهم وتشرب قيمهم وكأنها نابعة منه .

ولا يقتصر النموذج على وجود شخص أمام الطفل فقط ، فربما يكون النموذج شخص قد قرأ عنه أو سمع قصة عنه وعن أخلاقه ، أو شخص شاهد قصه عنه في التليفزيون مثلاً .

تعقيب :

لم يقتصر البحث الحالي على مدخل واحد لتعليم السلوكيات المرتبطة بالقيم الخلقية لدى الأطفال ،بل اعتمد على معظم المداخل ، فقد يستخدم نشاط واحد يوجد به القصة والتي كان الرسول (ص) القدوة والنموذج التي يتعلم الأطفال من خلالها ، ثم تتبع القصة بمناقشة ليتعلم الأطفال من خلالها ،

وتعزز المعلمة الاستجابات الصحيحة للأطفال ، وتكافئهم على كل سلوك يرتبط بتلك القيمة يظهره الأطفال داخل قاعة الدرس ، كما استخدمت أسلوب التدريب العملي والتكرار في تثبيت بعض السلوكيات داخل قاعة الدرس ، حتى ينقلوها فيما بعد إلى خارج القاعة .

الدراسات السابقة

١- دراسة ميورى جوهن (١٩٨٧)

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أربعة برامج تدريبية مصممة لتنمية العطف لدى أطفال الرياض .

وقد بلغت عينة الدراسة الكلية (٩٧) طفلا وطفلة من سن (٤-٥) سنوات ، ثم تقسيمهم إلى أربع مجموعات بواقع فصل فى كل مجموعة وكانت البرامج المعدة هي كالتالى :

- **البرنامج الأول** : ويشمل أنشطة لعب الدور .
- **البرنامج الثانى** : ويشتمل على أنشطة لعب الدور بجانب إظهار مشاعر التعاطف فقط .
- **البرنامج الثالث** : وتشمل على أنشطة لعب الدور وإظهار مشاعر التعاطف والمبادرة بتقديم المساعدة للشخص المحتاج .
- **البرنامج الرابع** : وتشمل مشاهدة برامج التليفزيون المثالية والتي يظهر فيها البطل الرئيسي اهتماماً بالآخرين ، حيث كان يتم تقديم كل برنامج لكل مجموعة على حدة ، وذلك لمدة أربعة أسابيع بواقع نصف ساعة لكل نشاط يومياً .

وقد قام الباحث بتصميم مقياس للتعاطف يحوى على مجموعة من المواقف ،وتم تطبيق المقياس قبل وبعد تطبيق البرامج ، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرامج الأربعة كانت فعالة في تنمية سلوك التعاطف لدى الأطفال ، إلا أن أكثرها فعالية هو البرنامج الثالث والذى يشمل لعب الدور واظهار مشاعر التعاطف والمبادرة بتقديم المساعدة للشخص المحتاج .

٢- دراسة سعيد اسماعيل (١٩٨٩)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم التى يمكن أن نربى أطفالنا عليها منذ الصغر ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقام بدراسة ميدانية للكشف عن مدى تمسك أطفال عينة البحث بالقيم الأخلاقية ، وقام الباحث ببناء استبيانين ، احدهما للأطفال مكون من عشرة أسئلة ، والثاني خاص بمعلمي التعليم الابتدائي وأعضاء هيئة التدريس ، وتكونت عينة البحث من (٦٢) فرداً من الأطفال (٤٠٠) تلميذاً من الصف الثالث الابتدائى (١٦٥) معلماً ، و (٥٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس وذلك لتحديد القيم اللازمة لتربية الأطفال منذ الصغر .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أكثر من ثلث عينة الأطفال لا يضحون بممتلكاتهم من أجل مساعدة الغير.
- معظم عينة الأطفال لا يحترمون النظام والمواعيد ، ويعتمدون على الأهل في الترتيب وقضاء حاجاتهم الشخصية .
- ثلث عينة الأطفال لا يولون اهتماماً بترشيد الاستهلاك في مياه الشرب والطعام .
- أكثر من نصف العينة ليس لديهم الشجاعة في مناصرة الحق والوقوف مع زملائهم .

وانتهت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من القيم يجب أن يتعود الأطفال عليها منذ الصغر وهى :

١) احترام النظام والمواعيد .
٢) حب العمل .
٣) التعاون .
٤) الأمانة والحفاظ على المال العام .
٥) آداب التعامل مع الآخرين وتقديم الخدمات لهم .

وحثت الدراسة على أن يبدأ تدريب الأطفال على هذه القيم منذ الطفولة المبكرة وأثناء إلحاق الأطفال بدور الحضانة ورياض الأطفال ، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة والعمل الجماعي من داخل الروضة .

٣- دراسة خلف محمد البحيرى ، سيد أحمد طهطاوى (١٩٩١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة في القرن الحادي والعشرين من منظور السنة النبوية، وتحديد ملامح فلسفة التربية النبوية كموجه لتربية الطفل في القرن الحادي والعشرين .وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي فى دراسته، وحدد متطلبات تربية الطفل المصري في القرن الحادي والعشرين فيما يلى :-

- **متطلبات اجتماعية وخلقية من أهمها** :
  - تأكيد عادة النظام لدى الطفل .
  - اكسابه قيمة العمل ، وتحمل المسئولية .
  - التخلص من السلوكيات غير المرغوب فيها والتي تؤثر على نمو القيم لديه مثل (الكذب ، العناد) .
- **متطلبات روحية ومن أهمها** :
  - التعود على البذل والعطاء .
  - التخلص من الأنانية .
  - الصدق والبعد عن الكذب .
- **متطلبات جسمية ومن أهمها** :

معرفة أنواع الطعام وتناول كمياتها المناسبة وآداب الطعام والشراب والمحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض وقواعد النظافة .

وقد حدد الباحث ملامح فلسفة التربية النبوية كموجه لتربية الطفل في القرن الحادي والعشرين في أنها تسهم في تربية الطفل من جميع الجوانب حيث تهدف إلى :

- **تربية الروح** : وذلك بغرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال منذ الصغر وابعادهم عن الرذائل .
- **تربية العقل** : حيث تهدف إلى تنمية مهارات التفكير وقيم العلم والرغبة في التساؤل والفهم .
- **تربية الخلق** : حيث تهدف إلى تربية ضمير المسلم الصغير واعتياده على ممارسة المبادئ الخلفية والربط بين القول والعقل .
- **التربية الاجتماعية** : وتهدف إلى تربية الطفل على تحمل المسئولية وحب الآخرين والتعاون معهم ومساعدتهم .
- **التربية الجسمية** : وتهدف إلى المحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض واتباع السنة النبوية في كل شئ .
- **التربية الجمالية** : وتهدف إلى تربية الطفل على الإحساس بجمال الكون والتذوق الجمالي .

٤- دراسة مراد صالح مراد (١٩٩١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطفل القرن الحادي والعشرين والمداخل المختلفة لتنميتها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد حدد الباحث القيم الأخلاقية اللازمة للطفل في عشرة قيم هى الصدق ، النظافة ، التعاون ، الرحمة ، الصبر ، العدل، تحمل المسئولية ، الإخاء ، التقدير الإنساني ، احترام التفوق ، كما أكد الباحث على أهمية تنمية هذه القيم لدى الأطفال الصغار منذ مرحلة رياض الأطفال ، وحث المعلمة على ضرورة تنمية هذه القيم من خلال المواقف والأنشطة المختلفة .

وقد حدد الباحث المداخل المختلفة لتنمية هذه القيم من خلال القدوة ، الجزاء ، النصح والإرشاد ، الحوار ، الممارسة العملية ، كما أكد على أهمية أن تتعاون جميع المؤسسات في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل سواء الأسرة ودور الحضانة أو جماعة الرفاق والمدرسة ووسائل الاعلام المختلفة .

٥- دراسة شيك (١٩٩٤)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية تدريس قيمة الأمانة لأطفال الرياض بطريقة ضمنية مقارنة بتدريسها بطريقة ضمنية وصريحة معا ، وذلك من خلال استقصاء أراء (٢٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال وتناولت الاستبانة (٥) أنواع من الطرق التى يمكن أن تستخدم فى تدريس تلك القيمة ، حيث يحتوى كل زوج على طريقة ضمنية بينما الأخرى على طريقة ضمنية وصريحة معاً مع شرح سبب تفضل الطريقة المستخدمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفضل الطرق فعالية في تدريس الأمانة لأطفال الرياض هى الطريقة الضمنية والصريحة معاً .

٦- دراسة مالك Malek ١٩٩٧

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بعض القصص النبوية لبيان دورها في تعليم القيم الأخلاقية .

حيث اختار الباحث ثلاث قصص منسوبة للرسول (ص) واستخدم أسلوب تحليل المحتوى لتفسيرها وشرحها وبيان مضامينها .

وقد توصلت الدراسة إلى :

- أن القصص النبوية تعكس القيم الإسلامية المختلفة من صدق وأمانة وعطف ورحمة وغير ذلك من قيم دينية .
- أن القصص الواردة في السيرة النبوية تعبر عن وجهة نظر الإسلام في الإنسان والمجتمع والحياة .
- تعكس القصص النبوية صورة صادقة لمكانة الرجل والمرأة في الحياة وتقوى الروابط الإجتماعية بين الأفراد .
- يستخدم القصص النبوية الأمثلة الخيرة المتنوعة لتعليم الفضائل .
- أن الرسالة التعليمية الأكثر أهمية للقصص النبوية هى تعليم الاخلاق الحميدة .

٧- دراسة درس شيد (١٩٩٧)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص سلوك المساعدة لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأطفال ذوى الأعمار المختلفة مع بعضهم البعض في إحدى دور الرعاية اليومية حيث تم تقسيم أطفال عينة الدراسة إلى (٢١) زوجا كل زوج من هذه الأزواج يحتوى على طفل كبير عمره يتراوح من (٤-٦) سنوات ، أما الطفل الآخر فعمره من (٢-٣) سنوات ، وقد تم ملاحظة مشاعر الأطفال وسلوكهم عند تفاعلهم مع الأطفال الصغار والمساعدة التي يقدموها لهم، وقد قام الباحث بتصوير مواقف التفاعل التي تم التعايش فيها بين الأطفال على أشرطة فيديو ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ارتبط سلوك المساعدة بشكل واضح بحدوث تحول صوتي وتغير في نبرات صوت القرين الأكبر عند حديثه ولعبة مع القرين الأصغر .
- الأطفال الأكبر سنا كانوا أكثر قدره على فهم وشرح مشاعرهم وما يريدون من الأطفال الأصغر سناً .
- الأطفال الأكبر كانوا يبادرون بمساعدة الأطفال الأصغر سناً في معظم المواقف .
- الأطفال الأكبر سنا كانوا يبادرون بالتعبير عن متطلبات ومشاعر القرين الأصغر .

وهذه النتائج تدل على أن اختلاط الأطفال ذوى الأعمار المختلفة مع بعضهم البعض في مراكز الرعاية النهارية يساعد على توفير مناخ مناسب لتنمية سلوك المساعدة لدى الأطفال الصغار .

٩- دراسة فكسلر بونى (Fixler) (٢٠٠٠)

هدف هذا المشروع إلى تدريس بعض القيم لأطفال الرياض وهى احترام الكبير ، المسئولية ، التعاون ، وذلك من خلال توفير بيئة أخلاقية يكون فيها المعلم نموذجاً للأطفال يحتذون به ، ويعمل على توفير جو من الحياة

الديمقراطية في بيئة التعلم ، وقد تم تصميم مجموعة من الأنشطة تشمل على أنشطة التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة لتنمية هذه القيم كما ثم الاستعانة بالوالدين في تنفيذ بعض الأنشطة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المشروع ذو فعالية كبيرة في تنمية القيم لدى أطفال عينة الدراسة .

٩- دراسة جينس (Jnnes)(**٢٠٠٠**)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الحيوان على نمو أفكار الأطفال العاديين عن مساعدة الأطفال المعاقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض وفي البداية تم قياس مستوى العطف عند هؤلاء الأطفال ، وتحديد مدى اهتمامهم بالحيوانات الأليفة هذا بالإضافة إلى معرفة أفكارهم المتعلقة بمساعدة الأطفال المحتاجين للمساعدة (ذوى الإعاقة) ، حيث كان يتم عرض مجموعة من الصور على الأطفال ، وكان بعض هذه الصور لمجموعة من الأطفال المحتاجين للمساعدة (ذوى اعاقة) فقط والمجموعة الأخرى من الصور لمجموعة من الأطفال المعاقين ، ويصحب كل طفل في كل صورة أحد الحيوانات (كلب) ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاه لدى الأطفال لتقديم المساعدة للأطفال ذوى الإعاقة والذين كان بحوزتهم حيوانات في الصور أكثر من هؤلاء الأطفال الذين لم يقترن صورهم بالحيوان .

١٠- دراسة ابو النجا أحمد (**٢٠٠٢**)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ، وقد بلغت عينة الدراسة (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد قام الباحث بتطبيق اختبارات التطور الحركي ، حجل يسار ، الوقوف على قدم واحدة عدد ٢٠ م ، الجري المكوكي ، الوثب العريض من الثبات) بالإضافة إلى مقياس القيم المصور الذى قام الباحث بإعداده للقيم التالية الشجاعة ، التعاون ، السلام ، التسامح ،

الأمانة ، النظافة ، الصدق ، الطاعة ، وذلك من خلال مواقف يواجهها الأطفال فى الأنشطة الحركية ، وقد قام الباحث بتطبيق مجموعة من القصص الحركية بلغ عددها (١٢) قصة على أطفال المجموعة التجريبية واستغرق التطبيق (٥) أسابيع ثم قام بتطبيق اختبار التطور الحركي ومقياس السلوك بعديا على أطفال المجموعتين ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التطور الحركي لصالح أطفال المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

١١ - دراسة عبد المحسن العرفج (٢٠٠٢)

هدف الدراسة التعرف على مدى مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في بناء ثلاث قيم رئيسية لدى الطلبة تمثل تلك القيم في مجموعها ثقافة المنشئات الناجحة وهى : الابتكار ، والخدمة الجيدة ، والانتماء وقد استقصى البحث رأى مجموعه من معلمي وطلبة تلك المرحلة في مدرستين حكوميتين من مدارس الهفوف ، وأوضحت هذه الدراسة أن المعلمين في كل من المدرستين يرون عدم تبنى الإدارة المدرسية لثقافة المنشئات الناجحة الممثلة في مجموعه القيم محل الدراسة التي قاسها هذا البحث كما أنهم يؤيدون افتراض عدم دعم الإدارة المدرسية تدعم الانتماء بمعدل اكبر من معدل دعمها للخدمة الجيدة والابتكار أما بالنسبة لرأى الطلبة فهو يختلف عن رأى المعلمين حيث أوضحت النتائج أنهم يعارضون افتراض عدم توافر ثقافة المنشئات الناجحة في المدرستين كم بينت النتائج أنهم يعارضون افتراض عدم وجود كل من القيم الثلاث (عدم قياس كل مجموعة على حدة) ومع هذا فقد قدروا على وجود تلك القيم عند مستويات منخفضة .

١٢ - دراسة لاميس حمدي (٢٠٠٨)

هدفت إلى تحديد دور الأسرة والروضة في تشكيل القيم الأخلاقية للطفل دراسة ميدانية لأطفال الرياض في محافظة اللاذقية بين (٥-٦) سنوات ، وتمثل هدف الدراسة فيما يلي :

- ❖ رصد أساليب التربية الأسرية في الأسر التي لديها أطفال في عمر الفئة الثالثة بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية واثر تلك الأساليب على مستوى نمو السلوكيات الأخلاقية لدى أطفال هذه الفئة من الأطفال .
- ❖ رصد أساليب التربية لمعلمات أطفال الفئة الثالثة في مؤسسات رياض الأطفال واثر تلك الأساليب على مستوى نمو السلوكيات الأخلاقية لدى أطفال هذه الفئة .
- ❖ تحديد مستويات نمو السلوكيات الأخلاقية لدى أطفال الفئة الثالثة من العمر في مؤسسات رياض الأطفال ومن اجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة الرعاية في الأسرة واستبانة الرعاية في الروضة والتي وجهت للمعلمات واستخدمت مقياس التفكير الأخلاقي المصور والمؤلف من خمس قصص واختبارا كليا له أما عينة الدراسة فقد بلغت (٥٢٠) طفلا وطفلة و (٥٢٠) أسرة لأطفال هذه الفئة العمرية و (٥٢٠) معلمة يقمن بتعليم هؤلاء الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين السلوكيات الأخلاقية للطفل وأساليب التربية الأسرية الديمقراطية بشكل عام واستنادا إلى المستوى التعليمي لديهم والدخل الإقتصادي للأسرة بصفة خاصة .
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب الوالدين تبعا لبيئة الطفل وهذه النتيجة لصالح بيئة الريف .
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب الوالدين تبعاً لترتيب الطفل في الأسرة وهذه لصالح ترتيب الطفل الثاني

وتبعا لجنس الطفل لصالح الذكور بالنسبة للنضج في الأحكام الأخلاقية على الرغم من تمييز معاملة الوالدين الديمقراطية للأطفال الإناث .

- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة في تربية أطفالها وهذه النتيجة لصالح المعلمات الديمقراطيات بشكل عام وأساليب المعلمة تبعا لمستوى التعليم لها وهذه النتيجة لصالح المعلمة التي تحمل شهادة جامعية فما فوق .
- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الطفل الأخلاقي وأساليب المعلمة تبعاً لخبرة المعلمات وهذه لصالح المعلمات اللواتي لديهن خبرة فى تعليم الروضة اكثر من (٢٠) سنه وأقل من (٥) سنوات .
- ❖ أظهرت المعلمات أنهن أقدر على توجيه الأطفال فى عمر الروضة بتشكيل قيم الطاعة والآداب العامة أكثر من الوالدين كما لوحظ أن الوالدين اقدر على توجيه الأطفال في تشكيل قيم الصدق والإيثار والأمانة لديهم من المعلمات أما بالنسبة لقيم النظام والعرفان بالجميل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب كل من المعلمات والوالدين في تشكيل هاتين القيمين .

التعليق على الدراسات السابقة :

- ❖ اهتمت بعض الدراسات بتحديد القيم المناسبة للأطفال وهى سعيد اسماعيل (١٩٨٩) خلف محمد وسيد أحمد (١٩٩١) ومراد صالح (١٩٩١) ، وقد انتهجت هذه الدراسات المنهج الوصفي في تحديدها للقيم إلا أن هذه القيم لم تتعد كونها رؤى مقترحة لم يتم تجربتها وترجمتها في صورة سلوكيات يمكن قياسها للحكم على مدى مناسبتها للطفل وهذا ما تتعرض له الدراسة الحالية وتحاول سد الثغرة الموجودة في هذه الدراسات .
- ❖ حاولت بعض الدراسات تنمية واحدة أو أكثر من القيم لدى طفل الرياض ، حيث اهتمت دراسة ميورى (١٩٨٧) بتنمية العطف ، فكسلر (٢٠٠٠)

والتي اهتمت – قيمة التعاون ، المسئولية ، احترام الكبار وأبو النجا أحمد بتنمية الشجاعة ، التعاون ، التسامح ، الأمانة ، النظافة ، الصدق ، الطاعة ، إلا أنه لم توجد دراسة واحدة جمعت كل هذه القيم التي تغطيها الدراسة الحالية وقامت بترجمتها إلى سلوكيات هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية تحاول تأصيل هذه السلوكيات من منظور المنهج الإسلامي

- ❖ حققت الدراسات الأجنبية التي اهتمت بتنمية القيم لدى طفل الرياض نجاحاً كبيراً مما يؤكد على أهمية تنمية القيم لدى طفل الرياض باعتبار هذه المرحلة هى البذرة الأولى التي ستنمو وتكون شخصية الطفل قيما بعد .
- ❖ الطريقة الضمنية والصريحة مناسبة لتنمية القيم لدى طفل الرياض وهذا ما أكدته دراسة شيك (١٩٩٤) .
- ❖ اهتمت دراستي جينس (١٩٩١) ، (درس شيد ١٩٩٧) بفحص سلوك مساعدة الآخرين ، ونؤكد نتائج الدراستين على نمو هذه القيمة لدى طفل الرياض .
- ❖ اكدت دراسة عبد المحسن العرفج (٢٠٠٢) ، لاميس حمدي (٢٠٠٨) على دور الروضة في تنميه القيم لدى الطلاب وان اختلفتا في عينه الدراسة .
- ❖ اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة مالك (١٩٩٧) في انها تضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم إلا أن دراسة مالك استخدمت المنهج التحليلي فقط لبيان القيم المتضمنة في السيرة .

فرض الدراسة :

- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية ، وبطاقة ملاحظة السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية لدى طفل الرياض الذى تم تطبيق أدوار الإدارة المدرسية بروضته سواء فى الاداء البعدي أو فى درجات الكسب .

إجراءات الدراسة :

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : تحديد المواقف الحياتية المستمدة من السنه النبوية والتي تناسب طفل الرياض .

ثانياً : تحديد السلوكيات الخلقية المستمدة من تلك المواقف والتي تناسب طفل الرياض وعرض كل من المواقف والسلوكيات المرتبطة بها في قائمه على مجموعة من المحكمين ذلك لمعرفه مدى مناسبتها لطفل الرياض وارتباط السلوكيات بمواقف السيرة .

ثالثاً : تحديد أدوار الإدارة المدرسية والتي يمكن ان تسهم بفعاليه في تنميه السلوكيات الخلقية .

رابعاً : تضمين الأدوار في استمارة على مجموعه من المحكمين وذلك لمعرفه مدى مناسبتها لتحقيق الهدف من الدراسة .

خامساً : بناء التصور المقترح متضمناً الأدوار والسلوكيات التى اتفق المحكمون عليها .

سادساً : تصميم كلا من :

- ❖ بطاقة ملاحظة للسلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوبة (إعداد الباحثة) .
- ❖ مقياس للسلوكيات الخلقية المصور المرتبطة بمواقف السيرة النبوبة . (إعداد الباحثة) وتقنينهما الأداتين .

سابعاً : اختيار عينة الدراسة من إحدى رياض الأطفال بمكة المكرمة .

ثامناً : تطبيق بطاقة الملاحظة ،والمقياس قبليا على عينة الدراسة .

تاسعاً : تطبيق التصور المقترح و تدريس المواقف والأنشطة لعينه البحث .

عاشراً : تطبيق بطاقة الملاحظة والمقياس بعديا على عينه البحث .

حادي عشر : جدولة البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها .

ثانى عشر : تقديم التوصيات والمقترحات .

وفيما يلى شرح تفصيلي لكل خطوة :

❖ تحديد المواقف الحياتية المستمدة من السنه النبوية والتي دار حولها البحث وتم ذلك كالآتي :

♦ قراءه أحاديث الرسول (ص) وسير الخلفاء الراشدين واختيار مجموعة من المواقف * بلغ عددها خمسة عشر موقفا وقد تم الاختيار للأسباب الآتية :

- أن تلك المواقف المستمدة من حياة الرسول وصحابته كانت عبارة عن قصة لحديث أو سورة قرآنية يُسهل تقديمها في صورة قصصية مبسطة تخاطب عقل ووجدان الطفل ويسهل تعليمه من خلالها .
- كثرة تعرض الطفل وحاجته لممارسة هذه السلوكيات في حياته اليومية ، مما يجعل تدريب الطفل على هذه السلوكيات أمراً سهلاً ميسوراً وذا فائدة كبيرة في تنمية بذور القيم لديه .
- ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ، والتي تؤكد حاجة الأطفال إلى تعلم تلك السلوكيات في حياتهم اليومية ، حيث اشتملت المواقف على معظم السلوكيات التي ظهر فيها تدن عند أطفال الرياض .
- إجماع الدراسات السابقة والتي اهتمت بتحديد قيم القرن الحادي والعشرين والتي تناسب الطفولة المبكرة والتي ظهر معظمها فى تلك المواقف .

الرجوع إلى تفسير تلك الأحاديث والسور القرآنية في المصادر المختلفة حيث تم الرجوع إلى كتب تفسير القرآن الكريم (تفسير القرآن للإمام أبى الفدا ، صفوة التفاسير) وكتب تفسير الأحاديث المختلفة (صحيح مسلم ، فتح الباري ، المصنف) لفهم تلك الآيات والأحاديث وضمان البعد عن أى تفسير خاطئ لها .

---

* انظر ملحق المواقف

- ❖ استخلاص السلوكيات الخلقية المتضمنة في تلك الأحاديث والسور .
- ❖ تحديد السلوكيات الخلقية التي سيتعلمها الطفل والمتعلقة بكل موقف من تلك المواقف النبوية والتي تعد مكملة للموقف الذى تم اختياره وصياغته بأسلوب قصصي وذلك لأن الموقف لم يكن يحوى كل السلوكيات التى ترغب الباحثة في تعليمها للأطفال .
- ❖ تم تضمين القائمة السابقة في استبيان ، حيث وضعت المحاور والمعارف التي تندرج تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (مهم – متوسط الأهمية – قليل الأهمية) .
- ❖ تم عرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة والمتخصصين فى الحديث وعلوم القرآن والمناهج وذلك بهدف :
  - مدى ارتباط السلوك بالموقف النبوي .
  - مدى امكانيه تنميه تلك السلوكيات لطفل لروضه .

وقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلى :

١) بالنسبة للموقف الأول تغيير مسمى السلوك من آداب الاستئذان إلى آداب الدخول على الغير ، وإضافة طريقة الوقوف أمام الباب إلى السلوكيات المرتبطة بالقيمة .

٢) بالنسبة للموقف الثاني تغيير مسمى سلوك آداب الطعام إلى سلوك آداب المائدة لأنها أشمل وأعم .

٣) بالنسبة للموقف الخاص بسلوك النظام يتم إضافة سلوكيات آداب الجلوس فى المجالس إلى السلوكيات المرتبطة بالقيمة .

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة استعداداً لصياغتها فى صورة مجموعة من الأنشطة .

استخدام معادلة كا٢ ، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا عند درجة حرية ٢ ، ومستوى دلالة (٠,٥) ووجد أنها دالة عند

(٥,٩٩) ، مما يدل على أن جميع السلوكيات الخلقية التي تحتويها القائمة هامة جداً وسيتم تضمينها في التصور المقترح ، وبذلك تمت الإجابة عن الثلاث اسئلة الاولى من اسئلة الدراسة وهى :

١) ما المواقف المستمدة من المستمدة من السنه النبوية والتي تناسب طفل الرياض ؟

٢) ما السلوكيات الخلقية المتضمنة في تلك المواقف المستمدة من السنه النبوية ؟

٣) ما مدى أهميه السلوكيات الخلقية المتضمنة في المواقف المستمدة من السنة النبوية ؟

✓ **وللإجابة عن السؤالين الرابع والخامس واللذان ينصان على** :

- ما دور الإدارة المدرسية فى تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية ؟
- ما مدى أهميه هذا الدور بالنسبة للإدارة المدرسية لتفعيل دورها في تنميه بعض السلوكيات الخلقية ؟

قامت الباحثة بالخطوات التالية :

تحديد ادوار الادارة المدرسية :

١) الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية ، ذات الصلة والدارسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث وفي ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مبدئية بأدوار الادارة المدرسية واشتملت القائمة على (٦) مجالات رئيسة (أدوار الإدارة المدرسية) يندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات الفرعية تصف الأدوار المختلفة للإدارة المدرسية فى تنميه السلوكيات الخلقية ، وهى على النحو التالي :

الدور الأول : اعداد وتنسيق الأنشطة ويشمل عدد (٧) أداءات .

الدور الثاني : التواصل مع أولياء الامور ويشمل عدد (٦) أداءات .

الدور الثالث : تنسيق العمل بالإذاعة المدرسية ويشمل عدد (٥) أداءات .

الدور الرابع : دور الادارة المدرسة في تقديم المكافئات لعزيز استجابات الاطفال ويشمل عدد (٣) أداءات.

الدور الخامس : الزيارات الصفية لتطبيق الأنشطة ويشمل عدد(٥) أداءات.

الدور السادس : متابعه الاطفال خارج قاعه الأنشطة بالروضة عدد (٤) أداءات يكون عدد الأداءات التي تتضمنها القائمة المبدئية (٣٠) أداء .

٢) تضمين القائمة السابقة في استبانة حيث وضعت الأدوار والمؤشرات التي تندرج منها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام – متوسط – قليل الأهمية) .

٣) عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة بلغ عددها (١٥) ، محكماً وذلك لمعرفة ما يلي :

- مدى أهمية كل دور ، والأداءات المدرجة أسفله .
- مدى شمول القائمة لجميع الأدوار، والأداءات المرتبطة بكل دور بالنسبة للإدارة .
- إمكانية إضافة أدوار أو أداءات أخرى تصف الدور الأمثل لإدارة المدرسية لم تتضمن في القائمة .

٤) وبعد تجميع أراء المحكمين تم استخدام معادلة كا٢ * لتحديد درجة أهمية الأدوار ومؤشرات الأداء المرتبطة بها ، واتضح من التحليل الإحصائي أن جميع قيم " كا٢ "جاءت دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح تقدير " مهمة " مما يدل على أن جميع الأدوار والأداءات التي تحتويها القائمة هامة ومن ثم تم تضمينها جميعاً في التصور المقترح .

٥) للتأكد من مدى شمول القائمة لجميع الأدوار، والأداءات المعبرة عنها رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع العناصر المهمة والضرورية في ادوار الإدارة المدرسية وفى ضوء أراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية ، كما يتضح أن جميع الأدوار التي احتوتها القائمة البالغ عددها (٣٠) ستؤخذ في الاعتبار .

---

* انظر ملحق المواقف

تم تعديل صياغة بعض الأداءات لتكون أكثر تحديدا لأداء الادارة المدرسية على أن تكون كلها أفعال تصف السلوك وبذلك تم الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة أدوار الادارة المدرسية .

٦) حساب ثبات الاستبانة بمعادلة ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مديرى واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ لبيان مدى ارتباط درجات العينة الاستطلاعية على عبارات الاستبانة مع بعضها البعض داخل الاستبانة، وكذلك ارتباط كل عبارة مع الاستبانة ككل وهو ما يطلق عليه بالتناسق الداخلي للاستبانة Internal Consistency ، وتُعد هذه المعادلة أكثر دقة واستخداماً في حالة المقاييس المتدرجة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨١) ، وهى قيمة مقبولة للثبات .

✓ **للإجابة على السؤال السادس والذى ينص على** :

- ما التصور المقترح لتفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية ؟

تم وضع التصور كما يلى :

أولاً : تحديد الاهداف الإجرائية للتصور وهو تفعيل دور الادارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية

ثانياً : الاطلاع على الأساليب المختلفة لتنمية القيم الخلقية ، وخصائص طفل ما قبل المدرسة ، قامت الباحثة بتقديم كل موقف في صورة مجموعة من الأنشطة المختلفة ، والتي تباينت من موقف إلى آخر على حسب ما يتطلبه كل موقف من سلوكيات يسعى إلى تنميتها لدى الطفل ، إلا أن جميع المواقف تضمنت النشاط القصصي والغنائي ، وذلك لأهميتها ومناسبتها للموقف ، وفيما يلى شرح مبسط لتلك الأنشطة :

النشاط القصصي :

حيث قامت الباحثة بسرد القصة التي يحتويها الموقف ، والتي من خلالها يظهر أخلاق الرسول (ص) وصحابته ورغبته في تعليم المسلمين السلوك الإسلامي الصحيح ، وبذلك يتوفر أمام الطفل النموذج والقدوة الحسنة التى يحتذى بها في سلوكه ، علاوة على ما للقصة من تأثير سحري في نفوس الأطفال ، والذى أكد عليه العديد من الباحثين ، كما أكد كولبرج على أهمية القصة ومناسبتها كأخذ المداخل المستخدمة في تعليم القيم ، ثم اتبعت القصة بمناقشة مع الأطفال ، وذلك ليتيح لهم معرفة السلوكيات الإيجابية التي في القصة وفائدتها وماذا يحدث إذا التزمنا بها .

النشاط الغنائي :

حيث قامت الباحثة باختيار أغنية تتعلق بكل موقف والسلوك المتضمن فيه ، وذلك لإثارة وجدان الطفل وتحبيب السلوك المرتبط بالقيمة إليه ، وتذكيره دائما بشخصية الرسول (ص) وصحابته من خلال الأغنية .

وقد استخدمت الباحثة الأنشطة الغنائية في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال ، وذلك لإجماع العديد من نتائج الدراسات منها : نبيلة صبرى (١٩٨٩) ، محمد حيدر (١٩٩١) ، حسنيه غنيمى ، وسعاد أحمد (٢٠٠١) على أن الموسيقى تلعب دوراً كبيراً في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال وإثارة وجدانهم وتنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية لديهم .

حيث أن الغناء يساعد على تدريب الأطفال على النطق السليم وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم واكسابهم المفاهيم المختلفة وتكوين العديد من القيم كما يعودهم على المشاركة الجماعية والاحساس بقيمة العمل الجماعي ، ثم يتبع النشاط الغنائي بمناقشة مع الأطفال لفهم النشيد والسلوكيات المتضمنة فيه .

أنشطة لعب الدور :

حيث يقوم الأطفال من خلال تلك الأنشطة بالتدريب على السلوكيات المختلفة ، فمثلا احدهم يقوم بدور من يطرق الباب ، والآخر يقوم بدور الأب أو الأم أو الصديق ، ويتدرب كل منهم على طريقة الاستئذان أو يقوم احدهم بدور الأب والآخر بدور الابن ويتعلم كيف يستأذن من والده في طلب شيء ما ، أو كيف يتحدث معه وتناقش كل طفل في دوره ، وفيما قام به وتغرز السلوك الصحيح وتصحح السلوك الخاطئ .

الألعاب التعليمية :

حيث استخدمت بعض الألعاب التعليمية في بعض الأنشطة؛ وذلك لتعليم الأطفال بعض السلوكيات ، وتحفيزهم على الالتزام بها وأداءها ، وذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة يلعبوا اللعبة معا وتحديد الفريق الفائز ومكافأته .

أنشطة الحوار والمناقشة :

حيث قامت الباحثة بعرض صور ونماذج للسلوكيات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأطفال والمتعلقة بالقيم المختلفة ، مثل صور مختلفة لأطفال لا يلتزمون بآداب الطعام أو بالنظافة أو بآداب الحديث أو يتفوهون بألفاظ سيئة أو لا يتعاونون مع زملائهم وهكذا ، وتجرى حواراً مع الأطفال حول هذه السلوكيات الخاطئة ، ولماذا هي مرفوضة ، وما النتائج المترتبة على القيام بها ، وذلك حتى يتجنبها الأطفال ويبتعدون عنها ، هذا بالإضافة إلى اعتمادها على هذا الأسلوب كجزء أساسي ورئيسي في جميع الأنشطة .

ثالثاً : بناء ادوات تقويم التصور المقترح وتقنينها وفيما يلى شرح لهما :

أ- بطاقة الملاحظة :

وتم تصميمها وفقا للخطوات الآتية :

أهداف البطاقة :

هدفت هذه البطاقة إلى قياس مدى التزام الأطفال ببعض السلوكيات المرتبطة بالقيم الخلقية .

١- تحديد محتوى البطاقة :

تم تقسيم البطاقة إلى عدد من المحاور ، كل محور يختص بمجموعة من السلوكيات المرتبطة بإحدى القيم .

روُعى عند صياغة السلوكيات المعبرة عن القيم ما يلى :

- أن تكون محددة بشكل إجرائي وواضح؛ حتى يسهل ملاحظته .
- أن تكون العبارات قصيرة .
- أن تصف العبارات الأداء المراد ملاحظته بحيث لا يكون للعبارة أكثر من تفسير للحكم على الأداء .
- أن تكون العبارات مرتبطة بالهدف .

٢- أسلوب تسجيل الملاحظة :

تم وضع تدريج أمام مفردات بطاقة الملاحظة يدل على مدى أداء الطفل للسلوك الذى تحتويه العبارة وهذا التدرج كما يلى : (دائما – أحيانا – لا يفعل) بحيث توضع علامة (√) في العمود الذى يدل على مدى ممارسة الطفل للسلوك ثم ترجم هذا التدرج في الأداء إلى درجات على النحو التالي :

- دائماً ٢ (درجتان)
- يصدر أحياناً (١) درجة
- لا يفعل صفر

٣- تعليمات البطاقة :

روعى عند صياغة تعليمات البطاقة أن تكون واضحة ومحددة ، وذلك لأن عملية الملاحظة ستتم بالتعاون مع مدرسة أخرى ، وتضمنت التعليمات ما يلى :

- بيانات خاصة بالطفل وتشمل :
  - اسم الطفل .
  - اسم الحضانة .
  - تاريخ الملاحظة .
  - الانشطة التي تمت فيها الملاحظة .
- بيانات خاصة بالملاحظ وتشمل :
  - – الهدف من البطاقة .
  - – طريقة وضع العلامات في البطاقة .

٤- إجراء الضبط العلمي للبطاقة :

❖ **صدق البطاقة** :

حيث تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجـــال المناهج وطرق التدريس والطفولة بهدف التأكد من :

١) سلامة الصياغات وكفايتها .
٢) وضوح العبارات التى تصف الأداء .
٣) إمكانية ملاحظة السلوك .
٤) سلامة التقدير الكمي .

وقد تلخصت أراء المحكمين فيما يلى :

بالنسبة للمحور الأول الخاص بسلوكيات الاستئذان اضافة سلوكين آخرين وهما : يستأذن عند الخروج من القاعة ، يتجنب استخدام قدمه في دفع الباب ، أما باقي المحاور فلم يتم بها أي تغيير، وبذلك أصبحت البطاقة تتكـــون مـــن (٣١) مفردة وبذلك يكون مجموع درجات بطاقة الملاحظة (٦٢) درجة تبعـــاً لتقدير الدرجات الذى سبق الإشارة إليها .

- تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من أطفال الرياض ، وذلك لمعرفة مدى قدرة البطاقة على قياس السلوكيات المحددة فيها .

❖ **ثبات البطاقة** :

بعد التأكد من صدق البطاقة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية وذلك للتأكد من ثباتها، حيث تم حساب معامل الاتفاق بين الملاحظين ، حيث يقوم ملاحظان كل منهما مستقل عن الأخر بملاحظة الطفل نفسه في أثناء الانشطة المختلفة ، ثم يحتسب بعد ذلك عدد مرات الاتفاق بينها وعدد مرات الاختلاف .

وبناء على ذلك قامت الباحثة بالاشتراك مع إحدى الزميلات المتخصصات في الطفولة بملاحظة (١٠) أطفال ، وقد تمت ملاحظة كل طفل في عدة أنشطة ، وكانت عملية الملاحظة تبدأ وتنتهى في وقت واحد بالنسبة للملاحظين .

ولحساب ثبات البطاقة استخدمت معادلة كوبر لحساب مرات الاتفاق والاختلاف .

$$\text{حيث أن نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وقد حدد كوبر مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق فذكر أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من (٧٠%) فهذا يعبر عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة ، وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر فهذا يدل على ارتفاع معامل الثبات (محمد أمين المفتى ، ١٩٨٨ ، ص٣٦) .

وقد اتضح أن نسب الاتفاق بين الملاحظين فى المحاور السبعة داخل البطاقة تراوحت بين (٨٦,٧% –٩٦,٦%) ، وهى نسبة اتفاق مقبولة ومناسبة للاتفاق ، كما يتضح أن نسبة الاتفاق الكلية بين الملاحظين بلغت (٩٠,٦٤%) وهى أعلى من نسبة (٨٥%) والتى حددها كوبر مما يدل على ارتفاع معامل الثبات ، ونظراً لأن هناك بعض السلوكيات لا يمكن قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة وذلك لصعوبة ذلك فعلى سبيل المثال ، قيم الرحمة

(التعامل مع الحيوانات) لا يمكن ملاحظتها داخل البيئة التعليمية ، لعدم توافر حيوانات وطيور داخل الروضة ، وسلوكيات الأمانة فقد يقضى الطفل الفصل الدراسي ما دون أن يتعرض لتلك الخبرة بالإضافة إلى صعوبة ملاحظة سلوكيات استخدام الحمام وهكذا ، لذا قامت الباحثة ببناء أداه أخرى لقياس هذه السلوكيات ، بالإضافة إلى بعض السلوكيات التي ظهرت في بطاقة الملاحظة ، وذلك لضمان فعالية المواقف وتنمية السلوكيات لدى الأطفال .

ب- مقياس السلوك الخلقي :

تم تصميم مقياس السلوك وفقا للخطوات الآتية :

١) هدف هذا المقياس إلى تحديد مهارة الطفل في تخير السلوك الصحيح الذى يتفق مع مبادئ السلوك الإسلامي ، فضلاً عن ذكر سبب اختياره لهذا السلوك .

٢) الاطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بإعداد مقاييس للسلوك لدى طفل الروضة .

٣) إعداد مواقف المقياس في ضوء السلوكيات المرتبطة بكل موقف والتي أجمع عليها المحكمون مع التأكيد أكثر على السلوكيات التي تضمن في نطاق الملاحظة .

وفي ضوء ما سبق تم وضع (٢٢) موقفاً خاصاً بالسلوكيات المرتبطة بالقيم وقد صيغت المواقف في شكل عبارات ، وكل عبارة أسفلها (٣) بدائل تمثل كل منها بصورة يختار الطفل منها الصورة المعبرة عن السلوك الصحيح وقد رُوعى عند صياغة مواقف مقياس السلوك ما يلى :

- أن تكون مرتبطة بالسلوكيات التي حددت .
- أن تكون مرتبطة بواقع الطفل .
- أن تكون البدائل التي يتضمنها كل موقف واضحة بالنسبة للطفل .
- أن يحتوى كل موقف على (٣) بدائل فقط وذلك لمراعاة خصائص الطفل في هذه المرحلة .

❖ **طريقة تصحيح المقياس** :

قامت الباحثة بتحديد الاجابة على المقياس وطريقة التصحيح بحيث تعرض الصورة على الطفل ، وعليه أن يختار البديل المناسب لكل موقف ، ويتم تقدير درجات المقياس على النحو التالى :

- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (أ) من السؤال ، وصفر إذا كانت إجابته خاطئة .
- يحصل الطفل على درجة واحدة فقط إذا أجاب إجابة صحيحة عن الجزء (ب) من السؤال ، وصفرا إذا كانت إجابته خاطئة .

❖ **إعداد جدول للمواصفات** :

بلغ العدد الكلى للأسئلة (٢٢) موقفاً رئيسيا يتضمن (٤٤) مفردة فرعية .

❖ **حساب صدق المقياس** :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد مما يلى :

- مدى مناسبة كل المواقف لطفل الرياض من حيث (اللغة العمر الزمنى) .
- مدى ارتباط الأسئلة بالأهداف المحددة للمقياس .
- مدى تعبير الصور عن كل موقف من مواقف المقياس .
- وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله .

❖ **حساب ثبات المقياس**:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددها (٣) طفلاً وطفلة بحضانة الهلال الأحمر بمدينة المنصورة ، وذلك لحساب ثبات المقياس .

وقد استخدمت الباحثة معادلة كودر ريتشارد سون (٢١) لحساب معامل الثبات حيث :

- ن (عدد مفردات المقياس) = ٢٢
- م المتوسط الحسابى لدرجات المقياس = ١٥,٦٧
- ع٢ تباين درجات المقياس = ١٥,٤٠٢
- ووجد أن معامل الثبات للجزء (أ) من المقياس = ٠,٧٤١

كما تم حساب معامل الثبات للجزئين معا (أ ، ب) حيث :

- ن = ٤٤
- م = ٢٨,١
- ع٢ = ٤١,٥٤
- ووجد أن معامل الثبات للمقياس ككل = ٠,٧٧٣

ومن خلال ما أسفرت عنه حساب معادلات الثبات يتضح أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات وبذلك أصبح المقياس صادقاً وثابتاً وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس (*) وفى ضوء تلك القيم قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات المقياس تصاعدياً من الأسهل إلى الأصعب حسب قيم معاملات السهولة (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩ ، ص ٦٣٧-٦٣٨) .

كما تم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز ، وذلك بطريقة الفروق الطرفية وذلك بترتيب درجات المقياس لأفراد العينة تنازلياً ، وتقسيم درجات أفراد العينة إلى طرفين علوى وسفلى ، بحيث يشمل القسم العلوى من الدرجات على أعلى (٢٧%) من أفراد العينة ، ويشمل القسم السفلى من

(*) تم حساب الثبات على الجزء (أ) فقط لأن الجزء(ب) يعتبر مقال .

الدرجات أقل (٢٧%) من أفراد العينة ، وتم حساب قدرة كل مفردة على التمييز(**) (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٩، ص٦٤٥-٦٤٨) .

رابعاً : توظيف الأدوار المدرسية في أنشطه المواقف بأدائتها المختلفة وفيما يلى عرض لها :

الدور الاول : **إعداد وتنسيق الأنشطة ويشمل الأداءات التالية** :

١) عقد ورش عمل للتعريف بالبرنامج .
٢) عرض نماذج من المواقف الحياتية من السيرة العطرة على المعلمات .
٣) تحليل بعض المواقف لبيان السلوكيات التي تتضمنها .
٤) حث المعلمات على تجميع نماذج مماثله .
٥) تشجيع المعلمات على مناقشه المواقف واختيار الأنسب للطفل .
٦) حث المعلمات ان يكم قدوة للأطفال في ممارسه السلوكيات الخلقية .
٧) تدريب المعلمة على اساليب التقويم المناسبة للبرنامج .

الدور الثاني : **التواصل مع أولياء الامور ويشمل الأداءات التالية** :

١) تعريف أولياء الأمور بالبرنامج من خلال ورشه عمل لم استطاع ونشرة لمن لم يستطع .
٢) تذويد أولياء الأمور بقائمه المواقف والسلوكيات الخلقية التي سيتم تعلمها .
٣) إرسال الأناشيد المتعلقة بالمواقف والسلوكيات الخلقية متتابعة الى أولياء الأمور بالطرق المتنوعة (ورقى – إميل – واتس) .
٤) إرسال أسئلة المناقشات الى أولياء الأمور بالطرق المتنوعة (ورقى – إميل – واتس) .
٥) حث أولياء الامور على متابعه اطفالهم وتسجيل التحسن في سلوكياتهم .

(**) أنظر ملحق رقم ( )

٦) تعريف أولياء الأمور بفقرة لماذا رسولنا عظيم وحثهم علـــى مشـــاركه أطفالهم فيها .

الدور الثالث : **تنسيق العمل بالإذاعة المدرسية ويشمل الأداءات التالية** :

١) تعريف الأطفال بشخص الرسول (ص) .
٢) إختيار بعض المواقف القصيرة وعرضها من خلال الإذاعي .
٣) تخصيص فترة حرة تتراوح من (٣-٥) دقائق للأطفال لعرض بعض الأناشيد عن شخص الرسول (ص) .
٤) تخصيص فترة من (٣-٥) دقائق بعنوان لماذا رسولنا عظيم حيـــث يتاح للأطفال عرض بعض المواقف العطرة على زملائهم والتي يظهر فيها سمو خلق رسولنا الكريم .
٥) تشجيع الاطفال الذين شاركوا في الفترة الحرة ، وفقرة لمـــاذا رســـولنا كريم .

الدور الرابع :- **دور الادارة المدرسة في تقديم المكافئات لعزيز استجابات الاطفال ويشمل الأداءات التالية** :

١) تصمم إدارة الروضة شجرة كبيرة يعلق فيها صور الأطفال المميزين ؟
٢) تقدم الإدارة هدايا عينيه للطفل ذو الخلق المميز .
٣) تعلق الإدارة صور الأطفال الذين تعدلت سلوكياتهم .

الدور الخامس : **الزيارات الصفية لتطبيق الأنشطة ويشمل الأداءات التالية**

١) تحضر مديرة الروضة نماذج من تطبيق البرنامج داخل قاعه الناشطة .
٢) تطبق مديرة الروضة أداب تناول الطعام أثناء مشاركتها لتناول وجبـــه الإفطار مع الأطفال .
٣) تطبق مديرة الروضة أداب الاستئذان عند دخولها قاعه الأنشطة .
٤) تتحدث مديرة الروضة مع الأطفال والمعلمات داخـــل القاعـــة صـــوت مناسب .
٥) تشارك الأطفال في تنظيم ونظافة قاعه الأنشطة .

الدور السادس : **متابعه الاطفال خارج قاعه الأنشطة بالروضة ويشمل الأداءات التالية**

١) تشكل المديرة لجنه متابعه الأطفال خارج قاعه الأنشطة .
٢) تشرح المديرة لأعضاء اللجنة الهدف من تشكيلها .
٣) تتعاون المديرة واللجنة في تهذيب سلوك الطفل الغير مناسب .
٤) تشرح المديرة واللجنة النتائج التي تعود على الطفل الذى يصدر سلوك غير مهذب .

وللإجابة عن السؤال السابع والاخير والذى ينص على

- ما فعالية تطبيق التصور لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تنميه بعض السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة في ضوء مواقف من السنه النبوية؟

تم تطبيق الدراسة في الروضة السادسة بمدينه مكة المكرمة وبلغت عينه الدراسة ٣٨ طفلاً وطفله ، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة الأساسية :

جدول رقم (١) يوضح

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية قبلياً ن١= ٣٨

القيم	ن	م	ع
آداب الدخول على الغير	٣٨	٢,١٠٥٣	١,١٨٠٧
آداب المائدة	٣٨	٢,٣٤٢١	١,٣٠٠٢
النظافة	٣٨	١,٤٢١١	٠,٨٨٩٣
النظام	٣٨	١,٣٩٤٧	٠,٨٥٥٥
آداب الحديث	٣٨	١,٣٤٢١	١,٠٧٢٤
التسامح	٣٨	٠,٨١٥٨	٠,٦٥١٦
التعاون	٣٨	٠,٥٧٨٩	٠,٥٥١٧
الدرجة الكلية	٣٨	١٠	٣,٥٩٤٣

كما تم تطبيق مقياس السلوك على أطفال عينة الدراسة ، حيث كانت تعرض عليهم الصور ليختاروا منها الصورة المناسبة للموقف المطروح عليهم ، ثم نسألهم عن سبب الاختيار وقد لوحظ أن معظم الأطفال يختارون اختيارات غير صحيحة، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار الصورة لم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم والقليل منهم والذين برروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات واقتناعهم بها فعلى سبيل المثال :

- في تبريراتهم لعدم وضع الملابس على الكرسي وضرورة تعليقها في الدولاب هو خوفهم أن يأخذها أحد منهم أو أن يرتديها غيرهم أو خوفهم من عقاب الأم .
- تبريراتهم لعدم ضرب الحيوانات هو خوفهم فقط من أن بعضهم هذا الحيوان أو أن يأكلهم .
- تبريراتهم لعدم استخدام السور في دخول المنزل هو خوفهم من أن يقعوا أو تنقطع ملابسهم أو يضربهم الجيران هذا إلى غيرها من التبريرات والتي تدل على خوفهم من غضب الأم أو المعلمة .

تم تطبيق التصور والمقترح وتدريس الأنشطة المعدة لأطفال المجموعة التجريبية ، واستغرق التطبيق (١٠) * أسابيع ، حيث كان يتم تقديم الأنشطة المتعلقة بكل موقف فى جلستين أسبوعياً مع تكرار الأنشطة الغنائية ومراجعتها في باق أيام الأسبوع والتأكد فى كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات لتنميتها عن طريق العادة والخاصة بآداب الطعام والنظافة والنظام فى المواقف المختلفة ، بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة ، بعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق مقياس السلوك وبطاقة

* تم التطبيق فى الفصل الدراسى الأول ٢٠١٤

الملاحظة بعدياً على الأطفال بصورة فردية ، المعالجة الاحصائية ، تم تحليل البيانات باستخدام حزم البرامج الاحصائية S pss

النتائج وتفسيرها :

تعرض الباحثة فيما يلى النتائج الخاصة بتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس السلوك الخلقي المرتبطة بالمواقف النبوية على عينة الدراسة وتحليل هذه النتائج وتفسيرها في ضوء فرض الدراسة .

حيث يتم اختبار صدق فرض الدراسة بجزئية (أ ، ب) وستتناول الباحثة عرض نتائج الجزء (أ) من الفرض أولا ثم الجزء الثاني ، وبالنسبة للفرض (أ) قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيم (ت) لدرجات المجموعة التجريبية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يوضح

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي للسلوكيات الخلقية المتضمنة فى محاور بطاقة الملاحظة وكذلك الدرجة الكلية ن١=٣٨

القيم	التطبيق	م	ع	ر	د.ح	ت
آداب الدخول على الغير	بعدي	٥,٥٧٨٩	١,١٣٠٢	-٠,٠٦٧	٣٧	١٢,٦٨٣ **
	قبلي	٢,١٠٥٣	١,١٨٠٧			
آداب المائدة	بعدي	١٤,٣٦٨٤	١,٧٤٦٤	٠,٣١٢	٣٧	٤٠,٦٦٥ **
	قبلي	٢,٣٤٢١	١,٣٠٠٢			
النظافة	بعدي	٤,٩٢١١	٠,٩٩٦٨	٠,١٣	٣٧	١٧,٣٠٧ **
	قبلي	١.٤٢١١	٠.٨٨٩٣			
النظام	بعدي	٥,٩٢١١	١,١٢٤٢	٠,٠٨٩	٣٧	٢٠,٦٦٢ **
	قبلي	١,٣٩٤٧	٠,٨٥٥٥			

القيم	التطبيق	م	ع	ر	د.ح	ت
آداب الحديث	بعدي	٩,٥	١,٦٥٦٣	-٠,١١٤	٣٧	٢٤,٢٥٥ **
	قبلي	١.٣٤٢١	١.٠٧٢٤			
التسامح	بعدي	٤,٧٨٩٥	٠,٧٤١	-٠,١٣٨	٣٧	٢٣,٢٧٧ **
	قبلي	٠,٨١٥٨	٠,٦٥١٦			
التعاون	بعدي	٢,٧٣٦٨	٠,٧٦	-٠,٢٧١	٣٧	١٢,٦٢٩ **
	قبلي	٠,٥٧٨٩	٠,٥٥١٧			
الدرجة الكلية	بعدي	٤٧,٨١٥٨	٣,٦٥٢٩	-٠,١٢١	٣٧	٤٢,٩٥٥ **
	قبلي	١٠	٣,٥٩٤٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في السلوكيات الخلقية المتضمنة فى محاور بطاقة الملاحظة وكذلك في الدرجة الكلية سواء في الأداء البعدي أو فى درجات الكسب لصالح التطبيق البعدي ، لطفل الرياض التي الذى تم تطبيق أدوار الإدارة المدرسية بروضته ، وبذلك تم رفض الشق الأول من فرض الدراسة وذلك بالنسبة لكل من الأداء البعدي ودرجات الكسب على بطاقة الملاحظة ، والذى ينص على :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقه ملاحظه السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السنه النبوية لدى طفل الرياض التي الذى تم تطبيق أدوار الادارة المدرسية بروضته سواء فى الأداء البعدي أو في درجات الكسب .

وقبول الفرض البديل التالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على بطاقه ملاحظه السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السنه النبوية لدى طفل الرياض التي الذى تم

تطبيق أدوار الإدارة المدرسية بروضته سواء البعدي أو في درجات الكسب .

وقامت الباحة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لمقياس السلوك والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣) يوضح قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي للمقياس ن ١= ٣٨

المجموعة		م	ع	ر	د.ج	ت
ت	قبلي	٢,٥٢٦٣	١,٩٢٧٦	٠,٢٠٩	٣٧	١٠٠,٨٥٧**
	بعدي	٤٠,٤٤٧٤	١,٧٥٠٦			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك لصالح التطبيق البعدي وبذلك يتم رفض الجزء الثاني (ب) من فرض الدراسة والذى ينص على :

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية لدى طفل الرياض التي تم تطبيق أدوار الإدارة المدرسية بروضته سواء في الأداء البعدي أو فى درجات الكسب .

ويقبل الفرض البديل التالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوكيات الخلقية المرتبطة بمواقف السيرة النبوية لدى طفل الرياض التى الذى تم تطبيق أدوار الإدارة المدرسية بروضته سواء في الأداء البعدي أو فى درجات الكسب .

اتفقت نتائج فرض الدراسة بشقيه (أ ، ب) معا مما يدل على أن التصور المقترح لأدوار الإدارة المدرسية قد أدت إلى تنمية السلوكيات الخلقية لدى طفل الرياض .

وترى الباحثة أن نمو السلوكيات الخلقية لدى الأطفال بعد تقديم تلك المواقف لهم قد يرجع إلى الأسباب التالية :

- لعب التصور المقترح للإدارة المدرسية دورا هاما في تنميه السلوكيات الخلقية لدى طفل الروضة السعودي ولعل السبب في ذلك يرجع الى :

١) تكامل التصور المقترح إذ عمل على اشراك الجميع من معلمات / مشرفات / أولياء الأمور في تنميه السلوكيات لدى الطفل فساعد التعاون على تحقيق الهدف .

٢) الإهتمام بالطفل في جميع المواقف الحياتية بدء من قاعه الأنشطة ، وقت الإذاعة المدرسية ، مواقف اللعب في فناء الروضة ثم مواقفه مع أسرته

- لعبت اساليب التعزيز المستخدمة في البحث دوراً هاماً في تشجيع الأطفال على التحلي بالسلوك الخلقي القويم والبعد عن السلوكيات غير المرغوب فيها .
- حاولت الباحثة التركيز في بحثها على نمو السلوكيات الخلقية مستخدمه أساليب متنوعه ومتكاملة في تنميه السلوكيات الخلقية مما أسهم بفعالية في تنميه القيم حيث :

- ♦ لعبت القصة دوراً كبيراً في تعليم الأطفال أداب السلوك وحببت شخصية الرسول (ص) لهم فقد أظهرت القصص بعض من صفات خلق الرسول (ص) وصحابته ، وقد أعرب الأطفال عن حبهم للرسول (ص) واعجابهم به بوصفه بأن طيب بعلم الأطفال والكبار ويحب الحيوانات وأنهم يريدون أن يكونوا مثله حتى يحبهم الله ورسوله .
- ♦ أثارت الأغاني وجدان الأطفال وانفعالاتهم فحفظوها ورددوها حتى في الأوقات التى لم توجد معهم الباحثة ، وهذا ما أعربت عنه معلمة الفصل

الأساسية وأمهات بعض الأطفال ، حيث ذكـرت الأمهـات أن الأطفـال أصبحوا أكثر التزاماً وتعاوناً ونظافة ، وأن بعضهم يسأل الأم هل سميت يا ماما كما كان الرسول (ص) يفعل أو أنا هاكل من أمامي أو هرتـب شنطتى " ، مما يدل على انفعال الأطفال بتلك المواقف وبالأسلوب التى تم تقديمها لهم ، كما اختفت الألفاظ البذيئة التى كانوا يستخدموها ويقولوهـا لبعضهم البعض عندما يختلفون على شئ ما .

- ساعد استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في معظم الأنشطة التى تناولهـا البحث إلى اقناع الأطفال بفائدة تلك السلوكيات وأثرها الذى سيعود عليهم بالنفع ، وذلك لأن أطفال تلك المرحلة يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصـية ورغبتهم في إرضاء الكبار ، حيث تناقشت الباحثة مع الأطفال في أهميـة تلك القيم بالنسبة لحياتنا ، وهذا ما تؤكده التبريرات التى ذكرها لأطفال فى سبب اختيارهم للصور التي اختاروها فى مقياس السلوك حيـث تعـدلت تبريراتهم وأصبحت لأننى " عايز الرسول (ص) يحبني أو أبغى أدخـل الجنة أو حتى أبقى ولد كويس والناس تحبني
- هذا بالإضافة إلى أن استخدام ألعاب الدور ساعد علـى تـوفير فـرص وخبرات واقعية أمام الأطفال للتدريب على السلوكيات الإيجابية مما أسهم بفعالية في اكتساب الأطفال لتلك السلوكيات المرتبطة بالقيم الخلقية .

وبذلك تتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسـات كـل مـن ميـورى (١٩٨٧) ، فكسلر (٢٠٠٠) ، أبو النجا أحمد (٢٠٠٢) ، عبـد المحسـن العرفج (٢٠٠٢) ، لاميس حمدي (٢٠٠٨) .

توصيات البحث :

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصى بما يلى :

- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات توضح لهم الأسـاليب المختلفـة لتنمية السلوكيات المرتبطة بالقيم لدى الأطفال .

- إضافة جزء في دليل معلمة رياض الأطفال يوضح كيفية تنمية القيم لـــدى الأطفال ، مع إضافة أمثلة وأنشطة تطبيقيه كل أسلوب .
- تشجيع كتاب الأطفال على كتابة مجموعة من القصص الهادفـــة لتنميـــة سلوكيات القيم المختلفة لدى طفل الرياض .
- كتابة سير حياة الرسول(ص) بأسلوب مبسط لأطفال ما قبـــل المدرســـة لتنمية القيم الإسلامية .

بحوث مقترحة:

استكمالاً للجهد الذى بذلته الباحثة في هذا البحث فإنهـــا تقتـــرح القيـــام بالبحوث التالية :

- برنامج تدريبي مقترح للطالب المعلمة في تنمية السلوكيات المرتبطة بالقيم لدى طفل الرياض .
- دراسة تتبعيه في سنوات التعليم الابتدائي على الأطفال الـــذين تعرضـــوا للمواقف الحياتية المستمدة من حياة الرسول (ص) في الروضة .
- فعالية القصص المقدمة في صورة أغنية في تنمية السلوكيات المرتبطـــة بالقيم الخلقية لدى طفل الرياض .

قائمة المصادر المراجع

أولا : **المصادر***(*)

١ القرآن الكريم .

٢ المصنف للامام أبى بكر عبد الرازق بن همام .

٣ تفسير القرآن الكريم للامام أبى الفداء حافظ بن كثير .

٤ رياض الصالحين .

٥ صحيح مسلم للأمام ابى الحسين مسلم بن الحجاج .

٦ صفوة التفاسير لمحمد على الصابون .

٧ فتح الباري فى شرح صحيح البخاري .

(*) المصادر تم الرجوع إليها عند تحديد المواقف ، بالإضافة إلى المراجع أرقام ٢٨ ، ٤٨ ، ٤٢ .

ثانياً : المراجع العربية

٨ ابراهيم عبد الفتاح المناوي ، طعنة فى قلب على بن أبى طالب ، القاهرة ، دار البشير ، ٢٠٠٠ .
٩ ابن الجوزى ، الطب الروحانى ، دمشق ، مطبعة موسى ، ١٤٣٨هـ
١٠ إسماعيل محمد دياب : الادارة المدرسية ، الاسكندرية ، دار الجامعه للنشر ، ٢٠١٠
١١ أبو النجا أحمد عز الدين ، فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركى وبعض القيم الاخلاقية لأطفال ما قبل لمدرسة ، المؤتمر السنوى الأول "تربية الطفل بين أجل المستقبل- الواقع والطموح مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة المنعقد فى الفترة ٢٥-٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.
١٢ أحمد أحمد إبراهيم ، نحوتطوير الادارة المدرسية ، القاهرة ار الفكر العربى ، ٢٠١٢ .
١٣ أحمد إسماعيل حجى (٢٠٠٥) : الادارة لتعليمية والادارة المدرسية ، القاهرة دار النهضة .
١٤ أحمد مصطفى شلبى ، برنامج لتعديل السلوكيات وتنمية القيم والأفكار عن طريق اللعب ، القاهرة ، دار الضيافة ،٢٠٠١ .
١٥ السيد الشحات أحمد ، الصراع القيمى لدى الشباب ومواجهته من منظور إسلامى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٧ .
١٦ بيوكنكينى ، التربية الأخلاقية فى رياض الأطفال ، ترجمة فوزى محمد عيسى ، القاهرة ، دار الفاء العربى ، ١٩٩٢ .
١٧ توصيات مؤتمر الطفولة فى الاسلام الذى عقدته جامعة الأزهر فى الفترة ٩-١٢ اكتوبر ١٩٩٠ .
١٨ توصيات مؤتمر العولمة ومناهج التعليم الذى عقدته الجمعية المصرية للمناهج ١٩٩٩.

١٩ توصيات مؤتمر المناهج التربوية – والتعليمية فى ظل الفلسفة الاسلامية الحديثة الذى عقده المعهد العالمي للفكر الإسلامي فى الفترة من ٢٩-٣١ يوليو ١٩٩٠ .

٢٠ توصيات مؤتمر تربية الطفل من أجل مصر المستقبل – الواقع والطموح الذى عقده مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة فى الفترة من ٢٥ – ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢.

٢١ توصيات مؤتمر منظومة التربية الخلقية والذى عقدته أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم فى الفترة ١١،١٢ مايو ٢٠٠٢ .

٢٢ ثناء يوسف الصبع ، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠١ .

٢٣ جمال جمعة عبد المنعم ، التربية الخلقية فى السنة النبوية، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١٢ ، ٢٠٠١ .

٢٤ حافظ فرج أحمد ومحمد صبري حافظ ، ادارة المؤسسات التربوية ، القاهرة ، عالم لكتب ، ٢٠٠٣ .

٢٥ حسن شحاته ، القيم التربوية فى قصص الأطفال وعلاقتها بالسلوك القيمى ، ندوة القيم التربوية فى ثقافة الطفل ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٧.

٢٦ ------ ، أدب الطفل العربى ، دراسات وبحوث ، ط٢ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤.

٢٧ حسنية غنيمى عبد المقصود ، سعاد أحمد الزيانى ، أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية ، داسة تجريبية ، مجلة القراءة المعرفة، العدد ٥،٢٠٠١.

٢٨ خالد محمد خالد ، خلفاء الرسول ، القاهرة ، دار المقطم ، للنشر ، والتوزيع .

٢٩ خلف محمد البحيرى وسيد أحمد طهطاوى ، بعض موجهات تربية الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين من منظور السنة النبوية ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى " الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس" المنعقد فى الفترة من ٢٧ – ٣٠ ابريل ١٩٩١ المجلد (١) .

٣٠ زينب عبد المجيد رضوان ، مرشد المعلمة للتربية الخلقية برياض الأطفال ، القاهرة ، مطابع الشروق ٢٠٠١ .

٣١ سحر حرب ، " المهام الإدارية والفنية لمديري مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظه غزة في ضوء معايير الجودة "، كليه التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٧ .

٣٢ سعيد اسماعيل القاضي ، التنشئة الاخلاقية للطفل المصري ودورها فى تنمية المجتمع ، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري "تنشئته ورعايته " مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس فى الفترة من ٢٥-٢٨ مارس ١٩٨٩.

٣٣ سليمان عبدالرحمن ا لحقيل. الإدارة المدرسة وتعبئة قواها بالمملكة العربية السعودية. الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط٧ ، ١٤١٧ هـ .

٣٤ سماح أحمد ، " دور الادارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رساله ماجستير ، كليه البنات ،جامعه عين شمس ، ٢٠٠٦ .

٣٥ سميرة أبو زيد ، المواقف الحياتية ودورها فى تنمية القيم ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث " منظومة التربية الخلقية " ، أكاديمية طيبة للعلوم المتكاملة فى الفترة من ١١- ١٢ مايو ٢٠٠٢

٣٦ سيد أحمد الطهطاوى ، القيم التربوية فى القصص القرآنى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسوان ، ١٩٨٦

٣٧ سيف الدين فهمى وعبد المالك محمود : تطوير الادارة المدرسية فى دول الخليج العربي كتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٩٣

٣٨ شحاته محروس طه ، مصطفى محمد على الحارونى ، مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الحكم الخلقى لدى المحرومين من الرعاية الاسرية ، مجلة التربية جامعة الازهر ، ج١، العدد٢٠٠٠،٩٥.

٣٩ شريف مروان ، " داسه تقويميه لدور مدير المدرسة بمرحله التعليم الأساسي الدنيا كمشرف فنى وادارى مقيم " ، رسالة ماجستير ،كليه التربية ، جامعه الازهر بغزة ، ٢٠٠٢ .

٤٠ صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ،جـ٢،ط١١، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٩٩.

٤١ ضياء الدين زاهر، القيم والمستقبل ،دعوة للتأمل ، مستقبل التربية العربية ، المجلد ؛ العدد ٢ ، ١٩٩٥

٤٢ عاطف لماجه ، الفاروق أمير المؤمنين ، طنطا ، دار الصحابة ، ٢٠٠٠.

٤٣ عبد الرحيم لرفاعى بكره، " القيم الاخلاقية فى التربية الاسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ،١٩٨٠.

٤٤ عبد الله ناصح علوان ، تربية الأولاد فى الاسلام ، جـ١، ط١٧، القاهرة ، در السلام للطباعة ، ١٩٩٠.

٤٥ عبد الهادي سالم القاضي. دليل الإدارة المدرسية المهام والمسؤوليات ، الطائف ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، ط٢ ، ١٤١٣هـ .

٤٦ عبد المحسن العرفج ، " مدى مساهمة ادارة المدارس الثانوية بمدينة الهفوف في تنمية بعض قيم العمل لدى الطلة " ، المجلة العلمية للعلوم الانسانية ، جامعة الملك فيصل ، مجلد ٣ ، العدد ٢٠٠٢،٥٤

٤٧ عبد الودود مكروم ، الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٦.

٤٨ عدلى جبر ، من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، طنطا ، دار البشير للثقافة والعلوم ، ١٩٩٦

٤٩ عصام النمر ، عزة العمد وأمينة بدران ، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها ، ط٢ ،القاهرة ، دار الفكر، ١٩٩١

٥٠ عفاف أحمد عويس ، دور القصة في النمو الاخلاقى للطفل ، الحلقة الدراسية الاقليمية حول القيم التربوية في ثقافة الطفل ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٥

٥١ علاء الدين الكفافي ، رعاية نمو الطفل ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر ، ١٩٩٨.

٥٢ على ابراهيم ، صلاح الدين المتولى ، معوقات اكساب وتنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية العامة ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد (١) ، ١٩٩٨ .

٥٣ على أحمد الجمل ، القيم ومناهج التاريخ الاسلامى ، دراسات تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦.

٥٤ عمر احمد عبد الغنى المناغمة: " دور الادارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمة " ، رسالة ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه غزة ، ٢٠٠٥

٥٥ فاطمة ابراهيم حميدة ، التفكير الاخلاقى ، دليل المعلم فى التفكير الأخلاقى لدى التلاميذ فى جميع المراحل ، القاهرة ، مكتبة النهضة ،

.١٩٩٠

٥٦ فؤاد البهى السيد ، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشـــرى ، ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩.

٥٧ لافى سعيد المطيرى ، " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قـــيم الانتماء الوطني " ، رساله ماجستير ، جامعه نايف ، ٢٠٠٩

٥٨ لاميس حمدى ، " دور الاسرة والروضة في تشكيل القـــيم الاخلاقيـــة للأطفال ، دراسة ميدانية لا طفال الرياض فـــي محافظـــه الاذقيـــه ، " جامعه دمشق ، ٢٠٠٨

٥٩ محمد أحمد عبدالهادي. الإدارة المدر سية في مجال التطبيق الميداني ، جدة ، دار البيان ، ١٤٤٤هـــ

٦٠ محمد أمين المفتى ، تنمية مهارة صياغة والقاء الأسئلة لـــدى الطالـــب المعلم ، القاهرة،مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ١٩٨٨.

٦١ محمد حسن العمايرة ،مبادئ الادارة ، عمان ، دار المسيرة ،٢٠٠١

٦٢ محمد حيدر الناغى ، " تخطيط برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتحقيـــق بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى فاعليتـــه علـــى أداء المعلمات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربيـــة ، جامعـــة حلوان ، ١٩٩٧.

٦٣ محمد عوده الريماوى ، فى علم نفـــس الطفـــل ، ط٢ ، عمـــان ، دار الشروق ، ١٩٩٨.

٦٤ محمد نور سويد ،منهج التربية النبوية للطفل ، ط ٤ ، المنصورة ، دار الوفاء ، ١٩٩٣.

٦٥ مراد صالح مراد ، دور التربية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل القـــرن الحادى والعشرين ، المؤتمر الرابع للطفل المصرى " الطفل المصـــرى وتحديات القرن الحادى والعشرين " ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس فى الفترة ٢٧-٣٠ ابريل ١٩٩١.

٦٦ مسفر حميد ، " دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهه نظر طلاب المدرسة الثانوية ، " رسالة ماجستير ، كليه التربية ، جامعه ام القرى ، ١٤٣٠

٦٧ معوض حسن ابراهيم ، أهداف التربية الخلقية ، أساليب تحقيقها من وجهة نظر المدرسين والموجهين بالمرحلة الابتدائية فى مصر ، المؤتمر العلمى الثالث لمركز طيبة ، (منظومة التربية الخلقية) فى الفترة ١١-١٢ مايو ٢٠٠٢.

٦٨ نادية يوسف كمال ، التربية الاخلاقية للطفل فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، المؤتمر الأول للطفل المصرى (تنشئته ورعايته) مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس فى الفترة من ١٩-٢٢ مارس ١٩٨٨.

٦٩ نبيل السيد حسن ، اساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والذهنية لدى الأطفال ، المؤتمر العلمى السنوى طفل الروضه- تربيته ، رعايتة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرةفى الفترة ٢-٤ ابريل ٢٠٠٠.

٧٠ نبيلة السيد صبرى ، " أثر الغناء فى التكيف الشخصى والاجتماعى لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩.

٧١ هدى الناشف ، رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر ، ١٩٩٥.

٧٢ يوسف محمد بنجر، " ممارسة الإدارة المدرسية أساليب تنمية مهارتي التفكير الإبداعي والعلمي لطالب وطالبات التعليم الثانوي الواقع واستشراف المستقبل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٢

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

73 Borba,M.(2001). Building Moral Intelligence. San Francisco, Jossey- Bass, Awiley Company.

74 Cheek, M. and Parker, C.L.(1994). The Effective of Teaching values Implicity as Compared to Teaching values Both implicity and Explicity at the kindergarten Level: Teachers, Perspectives.(Eric Document Reproduction Services ED: 372863).

75 Derscheid, L. E.(1997).” Mixed – Age Grouped Preschoolers, Moral Behavior and Understanding” Journal of Research in Chilolhood Education , Vol.11,Vo.2,pp.147-151, Spr- sum.

76 Fixler, B.((2000): A Caring and Sharing Environment Helps Teach Values in kindergarten Students. (ERIC Document Reproduction Serives Ed; 44578).

77 Jnnes, F.K(2000).” The Influence of An Animal on Normally Developing children’s’ Ideas About Helping children with Disabilities”, D.A.I., vol.60, No.11, May, P.3897- A.

78 Malek,B, M”(1999) Interpreting Stories Ascribed Prophet Muhammad for Teaching Morality D.A.I vol 58, No.61,1999, P 2140.

79 Murray, J,p.(1987): Kindness in Kindergarten: A multidimensional Program for Facilitating Altruism (Eric Document Reproduction Services ED: 138346.